

مشروع بحث التخرج بعنوان :

(دور الابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية في مجال
الاستثمار الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية)

- اسم الجامعة / جامعة الجميع الذكية
- الكلية / ريادة الأعمال والابتكار
- البرنامج - التخصص / ماجستير ريادة الأعمال
- مشرف المقرر - البحث / د. أحمد راجح
- اسم الطالب / طيب محمد أبكر محمد
- الرقم الأكاديمي / ٢٤١٠٠١٣٤٥

المحتويات

Contents

٤	المقدمة.....
٥	مشكلة الدراسة.....
٦	الأسئلة البحثية.....
٦	أهداف الدراسة.....
٧	الإطار النظري.....
٤٥	تصميم البحث والإجراءات المنهجية.....
٤٥	المنهجية الكمية.....
٤٥	المنهجية النوعية.....
٤٥	عينة الدراسة.....
٥٥	المراجع.....

الملخص باللغة العربية

يتناول هذا البحث دور الابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية. يهدف البحث إلى استكشاف كيفية استخدام التقنيات الحديثة لتعزيز كفاءة المشاريع الاجتماعية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. يتعرض البحث للتحديات التي تواجه المشاريع الريادية، مثل نقص التمويل والبيئة التنظيمية غير المكتملة، ويقترح آليات لتحسين الأداء من خلال دمج الابتكار التكنولوجي. كما يستعرض البحث الممارسات الناجحة في هذا المجال ويحدد الفرص المتاحة للاستثمار الاجتماعي. من خلال تحليل المدخلات التكنولوجية والمخرجات الاجتماعية، يسعى البحث إلى تقديم نموذج يساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة .

الكلمات المفتاحية: الابتكار التكنولوجي، المشاريع الريادية، الاستثمار الاجتماعي، التنمية المستدامة.

Abstract :

This research explores the role of technological innovation in developing entrepreneurial projects in the field of social investment in the Kingdom of Saudi Arabia. The study aims to investigate how modern technologies can enhance the efficiency of social projects and achieve sustainable development goals. It addresses the challenges faced by entrepreneurial projects, such as funding shortages and incomplete regulatory environments, and proposes mechanisms to improve performance through the integration of technological innovation. The research also reviews successful practices in this field and identifies available opportunities for social investment. By analyzing technological inputs and social outputs, the study seeks to provide a model that contributes to enhancing economic and social development in the Kingdom.

Keywords: technological innovation, entrepreneurial projects, social investment, sustainable development.

المقدمة

يمثل الابتكار التكنولوجي عملية تطوير وتطبيق الأفكار الجديدة في مجال التكنولوجيا لخلق حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق والمجتمع. تبرز أهمية هذا الابتكار في قدرته على تحويل الأفكار الإبداعية إلى منتجات وخدمات ملموسة تحقق قيمة اقتصادية واجتماعية.

كما تعتبر الابتكارات التكنولوجية من العناصر الأساسية التي تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف البلدان، وخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث تسعى الحكومة إلى تحقيق رؤية ٢٠٣٠ التي تركز على تعزيز الاقتصاد المعرفي. في هذا الإطار، تلعب المشاريع الريادية دوراً محورياً في الاستثمار الاجتماعي، مما يستدعي دراسة كيفية تأثير الابتكار التكنولوجي على تطوير هذه المشاريع. سيتناول هذا البحث أهمية الابتكار التكنولوجي كأداة لتحسين فعالية وكفاءة المشاريع الريادية، وكيف يمكن أن يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تلعب المشاريع الريادية دوراً محورياً في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقديم فرص عمل جديدة، وتعزيز الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى تقديم حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية

بالإشارة إلى المجتمع السعودي، فنجد أن مجتمعنا اليوم في ظل مرحلة انتقالية وتحولية أدت إلى تغييرات اجتماعية معقدة وتحديات جديدة، قد لا تتماشى معها الخدمات التي يقدمها القطاع الاستثمار الاجتماعي مع هذه التغييرات، مما يستدعي تبني أساليب جديدة لتعزيز الأثر الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة، خاصة في ظل ظهور الابتكارات التكنولوجية الحديثة.

تتبنى المملكة العربية السعودية استراتيجية طموحة لتعزيز الابتكار التكنولوجي ضمن رؤية ٢٠٣٠، حيث تستهدف إنشاء منظومة متكاملة لدعم رواد الأعمال، وتوفير التمويل اللازم للمشاريع المبتكرة، أيضاً تطوير البنية التحتية التكنولوجية، بالإضافة إلى تحفيز الاستثمار في القطاعات الواعدة

كما يعتبر الاستثمار الاجتماعي توجهاً عالمياً حديثاً في مجال الرعاية الاجتماعية، حيث اعتمدته دول الاتحاد الأوروبي لتحقيق الرفاه في مجتمعاتها ومساعدتها على تقليل الإنفاق الاجتماعي وتوظيفه بشكل أكثر فعالية لتحسين المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تعزيز الأثر الاجتماعي للبرامج والمشروعات الاجتماعية، من خلال تحقيق الاستدامة والأثر العميق للمنظمات غير الربحية، وتعزيز دورها في الابتكار، وتقديم خدمات عالية الجودة للمواطنين، وتحسين كفاءة الأداء.

يشكل هذا التوجه نقلة نوعية في مسيرة التحول الاقتصادي والاجتماعي بالمملكة، مما يفتح آفاقاً واسعة لتحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة

تواجه المشاريع الريادية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تحديات متعددة تعيق تطور الابتكار التكنولوجي، والتي تتمثل في تحديات تتعلق بنقص التمويل والدعم المالي ومن ضمنها صعوبة الحصول على قروض بنكية للمشاريع الناشئة، ومحدودية برامج التمويل المخصصة للابتكارات التكنولوجية، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف تطوير وتنفيذ الحلول التقنية، وأخري تتعلق بالبيئة التنظيمية غير المكتملة، وتتضمن كلاً من تعقيد الإجراءات البيروقراطية لتأسيس الشركات التقنية، وغياب التشريعات المنظمة لبعض القطاعات التكنولوجية الحديثة، مما يمثل أن هناك الحاجة لتحديث الأطر القانونية لمواكبة التطورات التقنية، وتحديات أخرى تتعلق بالتقنيات والموارد البشرية والتي يمكن أن تكون عبارة عن نقص الكوادر المؤهلة في مجالات التقنية المتقدمة، ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المناطق

تتطلب هذه التحديات دراسة معمقة لإيجاد حلول فعالة تدعم نمو المشاريع الريادية التكنولوجية وتعزز دورها في التنمية الاجتماعية.

الأسئلة البحثية

تتمحور الأسئلة البحثية حول ثلاثة محاور رئيسية تستهدف فهم العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والمشاريع الريادية في المملكة العربية السعودية:

١. ما الدور المحوري للابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الاجتماعية؟
- ما الآليات المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية؟
- ما الفرص الاستثمارية المتاحة في مجال المشاريع الريادية التكنولوجية؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية:

- تحليل أثر الابتكار التكنولوجي على المشاريع الريادية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية
 - رصد الممارسات الناجحة في دمج التقنيات الحديثة ضمن المشاريع الاجتماعية الريادية
 - تقييم دور حاضنات الأعمال في دعم الابتكارات التكنولوجية للمشاريع الناشئة
 - دراسة العلاقة التكاملية بين التنمية المستدامة والابتكار التكنولوجي في القطاع الاجتماعي
 - تطوير إطار عمل لتمكين رواد الأعمال من استخدام التقنيات الحديثة في مشاريعهم
 - تحديد آليات فعالة لتعزيز مساهمة المشاريع الريادية التكنولوجية في الاقتصاد الوطني
 - اقتراح حلول مبتكرة لتحسين جودة الحياة من خلال توظيف التقنيات الحديثة في المشاريع الاجتماعية
- تركز هذه الأهداف على إيجاد توازن بين الابتكار التكنولوجي والتأثير الاجتماعي الإيجابي، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات رؤية المملكة.

الإطار النظري

يقدم النموذج النظري إطاراً متكاملًا لفهم العلاقة بين الابتكار التكنولوجي والمشاريع الريادية الاجتماعية. يتكون

هذا النموذج من ثلاثة محاور رئيسية:

المبحث الأول: المدخلات التكنولوجية

- التقنيات الحديثة المستخدمة في ريادة الأعمال.

- الموارد البشرية المؤهلة

- البنية التحتية الرقمية

المبحث الثاني : الاستثمار الاجتماعي

- معايير الاستثمار الاجتماعي

- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار الاجتماعي

- مجالات الاستثمار الاجتماعي : (الخدمات المجتمعية - التعليم - الطاقة - الثقافة - البيئة - الصحة -

الإسكان)

المبحث الثالث: المخرجات الاجتماعية

- الأثر الاجتماعي المستدام

- القيمة الاقتصادية المضافة

- مؤشرات النجاح والنمو

يرتبط هذا المقترح بالتساؤلات البحثية التي تفترض وجود علاقة إيجابية بين مستوى الابتكار التكنولوجي وأداء

المشاريع الريادية الاجتماعية.

مفاهيم الدراسة :

١. الابتكار التكنولوجي:

-المفهوم العلمي:

يشير إلى عملية استخدام التقنيات الحديثة والأفكار الإبداعية لإيجاد حلول جديدة أو تحسين العمليات والمنتجات والخدمات الحالية. يركز على الجمع بين الإبداع والتكنولوجيا لتلبية احتياجات المجتمع أو الأسواق بشكل أكثر فعالية.

-المفهوم الإجرائي:

يقصد به في هذه الدراسة تطبيق الأدوات التكنولوجية والحلول الرقمية الحديثة (مثل الذكاء الاصطناعي، إنترنت الأشياء، الحوسبة السحابية) في المشاريع الريادية الاجتماعية لتحسين كفاءتها وتأثيرها في المملكة العربية السعودية.

٢. المشاريع الريادية:

-المفهوم العلمي:

هي مشاريع صغيرة أو ناشئة تعتمد على الابتكار والإبداع لتطوير منتجات أو خدمات جديدة أو دخول أسواق جديدة. غالبًا ما ترتبط برواد الأعمال الذين يتبنون المخاطرة لتحقيق عوائد اقتصادية أو اجتماعية.

-المفهوم الإجرائي:

في سياق الدراسة، تشير إلى المبادرات أو الأنشطة التي يقوم بها رواد الأعمال في المملكة بهدف تعزيز الاستثمار الاجتماعي، مع التركيز على استخدام الابتكار التكنولوجي كعنصر أساسي للنجاح.

٣. الاستثمار الاجتماعي:

-المفهوم العلمي:

عرفه المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي وهي جهة حكومية معنية بتنظيم ممارسات الاستثمار الاجتماعي داخل المملكة العربية السعودية بأنه :

(هو استثمار ذو عائد مالي يهدف إلى إحداث تأثير اجتماعي إيجابي قابل للقياس)

فقد عرفته الشهري: "الاستثمار في مشروعات تهدف إلى إحداث إثر اجتماعي إيجابي بالدرجة الأولى، ومستدام وقابل للقياس، ويأتي بأثر مالي من أجل تحقيق الاستدامة المالية للمشروع"(الشهري، ٢٠٢١، ٥) المفهوم الإجرائي: يشير إلى الأنشطة والاستثمارات التي تُنفذ في المملكة العربية السعودية لتحقيق تأثير اجتماعي إيجابي (مثل توفير فرص عمل، تحسين التعليم، حماية البيئة)، مع الاستفادة من الابتكار التكنولوجي لتحقيق هذه الأهداف.

٤. تطوير المشاريع الريادية:

المفهوم الإجرائي: في هذه الدراسة، يشمل تطوير المشاريع الريادية تحسين استراتيجيات إدارة الموارد، تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وزيادة الكفاءة التشغيلية لتحقيق نمو مستدام واستجابة أفضل لاحتياجات الاستثمار الاجتماعي.

٥. دور الابتكار التكنولوجي:

المفهوم الإجرائي: يقصد به في هذه الدراسة الطرق التي يمكن من خلالها استخدام الابتكارات التكنولوجية في المملكة العربية السعودية لدعم المشاريع الريادية وتحقيق أهداف الاستثمار الاجتماعي بشكل فعال.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المبحث الأول: المدخلات التكنولوجية:

أولاً: التقنيات الحديثة المستخدمة في ريادة الأعمال:

مع تقدم الإنترنت في السنوات الأخيرة وارتباط نسبة كبيرة من سكان العالم بها في مختلف مجالات الحياة ظهرت فئة جديدة في مجال ريادة الأعمال تعرف بريادة الأعمال الرقمية، والتي تتمثل في ريادة الأعمال التقليدية التي استفادت من التكنولوجيا. بمعنى آخر يعرفها المتخصصون بأنها المشاريع الجديدة التي تقوم على استخدام التقنيات الرقمية لتحسين العمليات التجارية.

إن الريادة الرقمية ظاهرة اجتماعية واقتصادية وتكنولوجية و يمكن التعامل معها بوصفها شكلاً من الريادة الأعمال التقليدية أو جزء منها ولكنها تقوم على رقمتها العمليات والتركيز على الاستفادة من التقنيات الرقمية الجديدة وبطرق ذكية مثل الحلول الاجتماعية والجوالة والتحليلية والسحابية والإلكترونية، فريادة الأعمال الرقمية هي: تأسيس مشاريع جديدة وتحويل مشاريع قائمة عن طريق تطوير تقنيات رقمية جديدة و/ أو استخدام جديد لهذه التقنيات. (عمر . ٢٠٢٢ . ٢١٣)

وتعرف على نطاق واسع بأنها خلق مشاريع جديدة وتحويل المشاريع القائمة والشركات م خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة أو استخدام جديد لهذه التقنيات كما تعرف بأنها العملية التي يتم فيها تنفيذ الأنشطة التجارية المتعلقة بالبضاعة والخدمات وإدارتها بواسطة تحويل المعطيات من خلال شبكة المعلومات العالمية أو أية أنظمة تقنية شبيهة، ويرتبط مفهوم ريادة الأعمال الرقمية بثلاثة أنواع من الأنشطة : الأول، خدمات ربط أو دخول الانترنت وما تتضمنه من خدمات ذات محتوى تقني، مثل الخدمات المقدمة من مزودي خدمات الانترنت، والثاني يتمثل في التسليم أو التوريد التقني للخدمات، اما الثالث فهو استعمال الانترنت كوسيلة لتوزيع الخدمات والبضائع والخدمات المسلمة بطريقة غير تقنية تسليم مادي عادي. (خالدة وحوسنة. ٢٠٢٤ . ٥٥)

يقترح " باليتي" تعريفاً لريادة الأعمال التكنولوجية، ويصف جوانبها المميزة ويزعم أن "ريادة الأعمال التكنولوجية هي استثمار في مشروع يجمع وينشر أفراداً متخصصين وأصولاً غير متجانسة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتقدم في المعرفة العلمية والتكنولوجية لغرض خلق القيمة والاستحواذ عليها لشركة". (

(Badzińska.2016. 60)

وتتجلى التقنيات الرقمية في عالم ريادة الأعمال في شكل ثلاثة عناصر متميزة ولكنها مترابطة: القطع الأثرية الرقمية، والمنصات الرقمية، والبنية التحتية الرقمية. نقوم بتعريف ووصف كل منها بإيجاز ثم

نناقش آثارها - الآثار العامة على ريادة الأعمال وكذلك تلك المتعلقة بالافتراضين اللذين تم التشكيك فيهما (الحدود الريادية، والوكالة الريادية). (Nambisan. 2016.3)

استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم رائد الأعمال:

١- يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد على التغلب على بعض التحديات التي تواجه رائد الأعمال، بما في ذلك تعزيز الإلمام بالقراءة والكتابة، وتسهيل الوصول إلى المعلومات والموارد المالية والشبكات، وبالتالي، يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تعزز استعداد رائد الأعمال للانخراط في ريادة الأعمال.

٢- يؤدي الإدماج المتزايد للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تزويد رائد الأعمال بفرص لاستخدام خبراته الحالية لاستغلال الفرص الجديدة.

٣- يشير التحول الرقمي المتزايد إلى ازدياد الفرصة أمام رائد الأعمال للاستفادة من خبراته واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليصبح رائد أعمال.

٤- تشكل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة للعديد من رواد الأعمال وسيلة لتعزيز وصولهم إلى المعلومات والموارد المالية، وإتاحة إمكانية تطوير أعمال تجارية فعالية عبر شبكة الإنترنت. (الأمم المتحدة. ٢٠٢١. ٥٠)

اثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على ريادة الأعمال:

يحسن تطبيق تكنولوجيا المعلومات قدرة المشاريع على الابتكار ويزيد عملياتها التشغيلية كفاءة واستراتيجياتها وعملياتها الإدارية و التسويقية فعالية ومن أهم التطبيقات الملموسة لتكنولوجيا المعلومات ما يلي: (عواطف وشعيب. ٢٠٢٠. ١٥)

١- تلعب تقنيات المعلومات والاتصال دوراً أساسياً في عملية التدريب و التطوير الإداري في كل مرحلة من المراحل التالية :

- مرحلة تحديد الاحتياجات.

- مرحلة تخطيط وتصميم البرامج المناسبة.

- مرحلة تنفيذ البرامج.
- مرحلة التقييم و المراجعة.
- مرحلة التحسين والتطوير.
- هذا بالإضافة إلى اتخاذ القرارات وتحليل البيانات .
- ٢- إن أثر تكنولوجيا المعلومات على هذه المراحل يكمن في دقة تحديدها وتحليلها و من الممكن أن تتم عن بعد و بدقة وسرعة عالية وكذلك امكانية الاستفادة من الخبرات في أماكن أخرى وبتكلفة أقل، ومن الممكن الإشارة هنا إلى التطبيقات الملموسة التالية:
- الاتصال المباشر On-line.
- تعبئة مختلف النماذج إلكترونياً.
- الانتشار السريع باستخدام البريد الإلكتروني والإنترنت.
- المرونة في تعديل الخطط والبرامج والمعلومات.
- التعلم عن بعد .
- تحليل مختلف البيانات بدقة وكفاءة عالية.

ونتيجة للمشاركة في ريادة الأعمال التكنولوجية، ينبغي أن نتوقع زيادة في تنفيذ مختلف الابتكارات في الشركات الصغيرة والمتوسطة؛ وتشمل هذه الابتكارات:

(MATEJUN.2016. 171)

١- ابتكارات المنتجات : تقديم سلعة أو خدمة تقدمها الشركة جديدة أو محسنة بشكل كبير فيما يتعلق بخصائصها أو استخداماتها المقصودة. ويشمل ذلك التحسينات الكبيرة في المواصفات الفنية والمكونات و/أو المواد والبرامج المدمجة وسهولة الاستخدام أو غيرها من الخصائص الوظيفية.

- ٢- ابتكارات العمليات: (بما في ذلك عملية التسويق) تنفيذ طريقة إنتاج أو تسويق أو تسليم جديدة أو محسنة بشكل كبير. ويشمل ذلك تغييرات كبيرة في التقنيات والمعدات وتكنولوجيا المعلومات والبرمجيات، كما يشمل حلول التسويق مثل وضع المنتج أو الترويج له أو تسعيره.
- ٣- الابتكارات التنظيمية والإدارية: تنفيذ مفاهيم وأساليب تنظيمية أو إدارية جديدة في ممارسات الأعمال في الشركة أو تنظيم مكان العمل أو العلاقات الخارجية للشركة.
- ٤- الابتكارات التكنولوجية: تنفيذ تقنيات جديدة (أو محسنة) يتم تطويرها واستخدامها على نطاق واسع، ويشمل ذلك الحلول في البحث والتطوير والعرض ونشر التقنيات المختلفة.

ومن التقنيات الناشئة في الأعمال: (Bhatt et al. 2023. 122)

- ١- إنترنت الأشياء (IoT): يمكن تعريف إنترنت الأشياء على أنه اتصال بين العديد من الآلات أو الأجهزة أو العناصر المترابطة التي تم منحها معرفات فريدة ولديها القدرة على نقل البيانات من نظام/جهاز إلى نظام/أجهزة أخرى دون الحاجة إلى أي نوع من التدخل البشري. يوفر إنترنت الأشياء معلومات للمؤسسات حول عمل أطرها.
- ٢- الذكاء الاصطناعي (AI): لقد غيّر الذكاء الاصطناعي نمط العمل في المنظمات؛ فقد أثر على نمط تعاون العملاء مع المنظمة من خلال الروبوتات والمواقع الذكية؛ حيث يتم تنسيق هذه الأدوات بشكل فعال في العمل اليومي.
- ٣- نظام G5: سيعمل نظام الجيل الخامس على توسيع القدرة على نقل المعلومات والتحكم فيها وتحليلها.
- ٤- الحوسبة بدون خادم: تسمح المعالجة بدون خوادم للجمعيات بإنشاء ظروف تكنولوجيا المعلومات الآلية. توفر ظروف تكنولوجيا المعلومات الآلية هذه فوائد مختلفة مثل تقليل العمليات اليومية وتسمح للمؤسسات باستخدام الموارد لتحسين القدرات .
- ٥- سلسلة الكتل: اليوم، يستخدم عدد كبير من جمعيات الأعمال ابتكار blockchain بدءًا من المحاسبة والاتساق الإداري إلى الأنشطة الأخرى.

٦- الروبوتات والطائرات بدون طيار: يمكن للأتمتة إنجاز أكثر من مجرد نقل البضائع. أحد المصطلحات القريبة المستخدمة للطائرات بدون طيار هو داخل مجال إدارة المخزون. يتم اختبار الأتمتة لقيمتها داخل مراكز التوزيع. تخيل استخدام الطائرات بدون طيار للطيران في جميع أنحاء المستودع ومسح علامات الماسح الضوئي للمخزون المتاح.

٧- الطباعة ثلاثية الأبعاد: إن الطباعة ثلاثية الأبعاد مذهلة حقًا لأنها تحول بكرات الألياف البلاستيكية أو ألواح القطران إلى عناصر مادية.

٨- البيانات الضخمة: من الثابت أن البيانات الضخمة تلعب دورًا مهمًا في نجاح الأعمال. ومع ذلك، لم تتمكن سوى ٢٩٪ من الشركات من الاستفادة من إمكانات البيانات الضخمة.

٩- ميتافيرس: هو "شبكة ضخمة الحجم وقابلة للتشغيل المتبادل من العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد المرسومة في الوقت الفعلي والتي يمكن تجربتها بشكل متزامن ومستمر من قبل عدد لا حصر له من المستخدمين.

ثانيًا: الموارد البشرية المؤهلة:

يمثل قطاع الكوادر البشرية أحد أهم موارد النمو للمنشآت والشركات سواء الناشئة أو القائمة، لما يكسبه الاهتمام بالقوى البشرية في المؤسسات من فرص للنجاح والتطور، وتولي العديد من الشركات والهيئات في المملكة اهتماما بالغا بتنمية وتطوير رأس المال البشري لضمان استمرار النمو الاقتصادي والاستدامة، وتوفر القوى العاملة المؤهلة لشغل الوظائف.(الدليل الإرشادي. ٢٠٢٢. ٣٥)

وتعرف إدارة الموارد البشرية أنها إحدى الوظائف الأساسية في المؤسسة ولها نفس أهمية تلك الوظائف (الإنتاج التسويق التمويل - المالية وذلك لأهمية العنصر البشري على الكفاية الإنتاجية للمؤسسة).

وهي العملية التي من خلالها تكفل المؤسسة الاستخدام الفاعل للعاملين بما يحقق أهداف المؤسسة والعاملين فيها. (يشار وسالم. ٢٠٢١. ٣٢)

وهي أداء الفعاليات والأنشطة والتي تتمثل في التخطيط والتنظيم والتطوير والقيادة وهي الإدارة المعنية بتحفيز الموظفين للوصول إلى أعلى مستوى من الإنتاجية بكفاءة وفاعلية والجمع بين الشركة والموظف

في الاتجاه والمساهمة في تحقيق أهداف كل منهم وكذلك المساهمة في زيادة حصة الشركة في السوق والمحافظة عليها. (الحسن. ٢٠٠٨. ١٦)

كما عرفت الموارد البشرية بأنها المعرفة الكلية والمواهب والقدرات والاتجاهات والقيم والاعتقادات لدى قوة العمل الموجودة بالمنظمة أو في أجهزة الدولة المختلفة، وهذا دليل على أن الموارد البشرية تمثل أهم عناصر العملية الإنتاجية، ما يستوجب الاهتمام بها وتوفير الكفاءات الجيدة منها والقادرة على الأداء والعطاء المتميز، والقابلة لعمليات التغيير والتأهيل والتدريب. (عسيري وجفري. ٢٠٢٠. ٧)

المحددات الحاكمة والمؤثرة على مستويات أداء الموارد البشرية : (ماهر. ٢٠١٩. ٢٢٠)

١- محددات تنظيمية Macro Level:

- القيادة الإدارية.
- المناخ التنظيمي والبيئة التنظيمية.
- الثقافة التنظيمية.
- التغيير التنظيمي.
- الاتصال التنظيمي.
- الحجم التنظيمي .

٢- محددات فنية متخصصة:

- نظم الاختيار والتعيين والاستقطاب.
- نظم الحوافز.
- نظم التدريب.
- تقييم الأداء.

٣- محددات سلوكية:

- الشخصية.
- الدوافع.

- الإدراك.
- الرضا الوظيفي.
- القيم.
- علاقات العمل.
- الثقة.
- الصراع.

أهمية إدارة الموارد البشرية:

لإدارة الموارد البشرية أهمية كبيرة تتمثل في: (الحياسات. ٢٠٢٢. ٦٤٣)

- ١- الكشف عن مدى أهمية العنصر البشري في العملية الإنتاجية.
- ٢- المساهمة في ظهور النقابات العمالية.
- ٣- تحقيق التطور الفني والتكنولوجي وبالتالي المساهمة في تنمية حجم المنشأة.
- ٤- تطوير المجال التعليمي والثقافي وتنميته.
- ٥- توسيع نطاق التدخل الحكومي في مجالات العمل.
- ٦- تقوم بتطوير مهارات الأفراد العاملين بالمؤسسة.
- ٧- تضع الخطط المناسبة للتدريب.
- ٨- تقوم بدراسة مشاكل الافراد ومعالجتها.
- ٩- تختار الافراد المناسبين لشغل الوظيفة.

الوظائف الرئيسية لإدارة الموارد البشرية :

لإدارة الموارد البشرية مجموعة من الوظائف وهي: (مخلوف. ٢٠٠٩. ٤)

١- فهم البيئة والإيفاء بمتطلباتها وهذا يتطلب انجاز الوظائف التالية: التنبؤ وتخطيط الموارد البشرية على المدى القصير والطويل، استحداث برامج إدارة المسار الوظيفي وتحليل وتصميم الوظائف في المنظمة.

٢- التوظيف: تصبح هذه الوظيفة مهمة لإدارة الموارد البشرية بعد تحديد الحاجات وتتضمن استقطاب المرشحين لشغل الوظائف اختيار الأفضل في ضوء خصائص الوظائف الشاغرة.

٣- تقويم سلوك العاملين: وأدائهم وتتضمن هذه الوظيفة القيام بجمع المعلومات الخاصة بالسلوك والأداء، وتحديد مستويات الأداء الفعلية، وتقويم الأداء من خلال التركيز على نقاط القوة والضعف فيه.

٤- مكافئة الأداء: وتتضمن المكافئة المباشرة وغير المباشرة والمكافئة المعتمدة على الأداء.

٥- التدريب والتطوير: تركز هذه الوظيفة على تحديد وتصميم وتنفيذ برامج التدريب والتطوير لزيادة وتحسين قدرات وأداء العاملين، وتطوير وتنفيذ الإجراءات الإدارية ونشاطات الموارد البشرية لتحسين جهود إدارة الجودة الشاملة داخل المنظمة.

أهمية التخطيط للموارد البشرية:

ترجع أهمية تخطيط الموارد البشرية الى مجموعة من الأسباب أبرزها: (الخصاونة وابو خضير. ٢٠١٧. ٦٠)

١- تزويد المنظمة بالعمالة الكفؤة القادرة على الأداء ففي ضوء الظروف الجديدة التي تعيشها منظمات الأعمال .

٢- تزويد المنظمة بالعمالة الراغبة بالعمل: قد لا تكفي القدرة للقياس بأداء الأعمال على الوجه الأمثل، بل لا بد من توافر الدافع الذي يولد توجهها ورغبة في أداء العمل، وهذا أمر تتضمنه عملية التخطيط للموارد البشرية من خلال استخدام مجموعة من العوامل المحفزة، والتي تزيد من قابلية الأفراد وتوجهاتهم نحو العمل.

- ٣- تزويد المنظمة بنظام عادل للاختيار والتعيين والأجور .
- ٤- توقع التنبؤ باحتياجات المنظمة من الموارد البشرية كما ونوعاً قبل وقت كاف من لزومها؛ لتقوم ادارة المنظمة بالإيعاز بتوفيرها، وبالتالي تخفيض التكلفة الناتجة عن الزيادة أو النقص في العمالة.
- ٥- وسيلة تدفق الموارد البشرية إلى المنظمة؛ لتساعدها في تسيير أعمالها ونشاطاتها.
- ٦- وسيلة داعمة لتخفيف الأعباء الوظيفية عن العاملين والتشارك الوظيفي.
- ٧- بناء قاعدة معلوماتية دقيقة وشاملة عن القوى العاملة.
- ٨- كشف واقع اداء العاملين من حيث جوانب القوة والضعف.
- ٩- يساهم في استثمار أمثل للموارد البشرية في مختلف المستويات الوظيفية .
- ١٠- يساعد المنظمة في كشف المتغيرات البيئية والتحديات.
- ١١- يعزز أسلوب العمل المنهجي والعمل في ضوء الحقائق.

أهداف إدارة الموارد البشرية:

تكمّن أهداف إدارة الموارد البشرية في الآتي: (الشرباتي.٢٠١٧. ١٧)

- ١- الأهداف التنظيمية: تتمثل في الترابط والتعاون والتنسيق بين إدارة الموارد البشرية والإدارات الأخرى في المنظمة.
- ٢- الأهداف الوظيفية: تتمثل في قيام إدارة الموارد البشرية بأداء الوظائف الخاصة بالأفراد، ومنها ضمان استمرار تدفق القوى البشرية للمنظمة، وضمان الاستفادة القصوى منها، والمحافظة على استمرار رغبتها في العمل لدى المنظمة.
- ٣- الأهداف الإنسانية: تتمثل في إشباع إدارة الموارد البشرية لحاجات العاملين ورغباتهم من خلال إتاحة فرص التقدم لهم، وتوفير سياسات تخدم مصالحهم.
- ٤- الأهداف الاجتماعية تتمثل في تحقيق أهداف المجتمع من تشغيل الأفراد حسب قدراتهم، وبما يتناسب مع القوانين والتشريعات الخاصة بالعمال وحمايتهم من أخطاء العمل.

أساليب تنمية الموارد البشرية بواسطة التكنولوجيا الرقمية:

ساهمت التكنولوجيا الرقمية مساهمة كبيرة، حيث يتم بناء الكفاءات البشرية ورفع مهاراتهم وقدراتهم واكتسابهم للمعرفة الجديدة من خلال الآتي: (توفيق. ٢٠١٦. ١٣١)

- ١- مرحلة تطوير أنظمة التعليم ومتطلباته الأساسية في الكليات البحثية ومراكز التدريب.
- ٢- مرحلة تدريب وتطوير مهارات الأفراد بمختلف الأساليب داخل وخارج المؤسسة.
- ٣- مرحلة تطوير مراكز البحث العلمي والبحوث التطبيقية من خلال المشروعات الجديدة أو تطوير ما هو متاح، وتتخذ مجموعة من الآليات التنفيذية والإجراءات المتنوعة لخلق بيئة ملائمة لإعادة صياغة المورد البشري بصورة جذرية لمواكبة التطور التقني السريع، وذلك يتبنى مشروعات وأساليب متنوعة لخلق طفرة نوعية وكمية في المجال الأدائي للمورد البشري داخل المؤسسة وخارجها، وهذا من خلال ثلاث مراحل:

- مرحلة التخطيط والإعداد للعملية التدريبية.
- مراحل تنفيذ العملية التدريبية.
- مرحلة قياس أو تقييم كفاءة العملية التدريبية

ويمكن القول أن التكنولوجيا الرقمية غيرت في عملية تنمية الموارد البشرية في النواحي التالية:

- ١- أوجدت نمطاً جديداً لمتطلبات العملية التكوينية ألا وهي نمط قائم على المعرفة فالكفاءات البشرية اليوم لم تعد تلك التي تتحكم في الأمور التقنية للعمل فقط، بل بالعكس يعمل النموذج التكويني على تطوير المهارات الفكرية والذهنية أكثر لدى الأفراد، خاصة وأن أغلب المهام التقنية الروتينية داخل التنظيم قد تم إسنادها - بصفة تكاد تكون كلية - للآلة.
- ٢- أوجدت التكنولوجيا الرقمية أساليب جديدة للقيام بالعملية التكوينية فأصبحنا نسمع بالواقع الافتراضي، تكوين عن بعد، تعلم عن بعد ... الخ، كل هذه الأنماط الجديدة في التكوين أثبتت جدارتها - خاصة في الدول المتقدمة عند تطبيقها خاصة وأنها أساليب تفاعلية.
- ٣- أوجدت التكنولوجيا الرقمية نمطاً جديداً للمنظمات أو الهيئات المشرفة على العملية التكوينية.

متطلبات تنمية الموارد البشرية:

يتطلب تحقيق التنمية البشرية لزيادة قدراتها على أداء العمل الإيجابي في تحقيق التنمية الشاملة بعض المتطلبات نذكر منها : (كوثر . ٢٠٢٠ . ٨٨)

١- الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية للقوى البشرية في المجتمع خلال المراحل السنية بتعاون كافة المؤسسات المجتمعية لتكوين المواطن الصالح القادر على المشاركة الايجابية والفعالة في شؤون مجتمعه وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية المتكاملة لكافة سكان المجتمع.

٢- تطوير نظم وسياسات التعليم والتدريب والبحث العلمي .

٣- تحقيق الاستثمار الأمثل في القوى البشرية من خلال الاهتمام بتخطيط القوى العاملة داخل الإطار العام لاستراتيجية التنمية بما يحقق الاستثمار الكامل للطاقات البشرية .

٤- الاهتمام بتخطيط سياسة تنمية القوى البشرية باعتبارها العملية التي ينتج عنها مجموعة القرارات التي تمكن من تحسين قدرات ومهارات الموارد البشرية في المجتمع من خلال فترة زمنية لتحريك وصقل وتنمية القدرات والكفاءات البشرية .

٥- النظر إلى التنمية البشرية من خلال جانبان أساسيان

- تشكيل القدرات البشرية وتنميتها وتحسين مستوى الصحة والمعرفة والمهارة.

- توظيف القدرة المكتبة في الإنتاج والمشاركة في تحقيق أهداف التنمية.

ثالثاً: البنية التحتية الرقمية :

البنية التحتية الرقمية Digital Infrastructure تشير إلى "ما يتم تركيبه من كابلات أرضية وأجهزة إرسال وأبراج للسماح بتقديم خدمة النطاق العريض في منطقة جغرافية". (هلال . ٢٠٢١ . ٧٩)

مكونات البنية التحتية:

تتحدد مكونات البنية التحتية التكنولوجية في:

١- أجهزة تكنولوجيا المعلومات (IT):

- تشمل جميع الأجهزة المادية التي تستخدمها المؤسسة في بيئة تكنولوجيا لمعلومات.
 - تشمل أجهزة التخزين والخوادم وأجهزة نقاط النهاية مثل الكمبيوترات والهواتف والأجهزة اللوحية.
- ### ٢- برامج تكنولوجيا المعلومات (IT):
- تشمل البرامج التي تعمل على هذه البنية التحتية.
 - تشمل أنظمة التشغيل والبرنامج الوسيط وقواعد البيانات وخوادم التطبيقات وأنظمة إدارة المحتوى.
 - تسهم في تحسين كفاءة النظام بشكل عام.

٣- البنية التحتية للشبكة:

- تتيح للمؤسسات الاتصال بالإنترنت وإنشاء اتصالات بين مختلف المكاتب أو مراكز البيانات.
- تشمل شبكات المناطق المحلية (LAN) وشبكات المنطقة الواسعة (WAN) وأجهزة موازنة التحميل وبروتوكولات الشبكات. (أبو سالم . ٢٠٢٤ . ١٣)
- ومن أهم التقنيات التي تمثل العمود الفقري للشبكات هي:
- شبكة الإنترنت Internet Network: هي شبكة الشبكات وسط لتبادل كل أشكال البيانات الرقمية ، بضمنها النصوص ، الرسوم ، الصوت ، الصور ، البرامج والفاكسات.
- شبكة الإنترنت Intranet Network: وهي شبكة إنترنت داخلية محاطة بجدار عازل Fire Wall لأغراض أمنية، والتي تربط النظم الإلكترونية المختلفة للمنظمة.

- شبكة الأكسترانت Extranet Network: وهي شبكة إنترانيت خاصة يسمح لمجموعات خارجية مختارة بدخولها ، إذ تسمح لأفراد ومنظمات من خارج الشركة بدخول محدد لشبكة الإنترنت الخاصة بها مثل بعض المشتريين للحصول على معلومات تخص الكلفة ومزايا منتجاتها ، أيضاً إنها شبكة تستند إلى تقانات الويب Web التي تربط موارد مختارة من إنترانت الشركة مع زبائنها، ومجهزها، أو مع الشركاء الآخرين لتي خلقت نظم اتصال وتعاون قوية بين المنظمات.(اللامي. ٢٠١٣. ١٢)

أهمية البنية التحتية الرقمية:

تكمن أهمية البنية التحتية في:(هلال. ٢٠٢١. ٨٤)

غدا الاتصال بالإنترنت عالي السرعة من الضروريات لا الرفاهيات مثله كمثل الكهرباء والمياه الجارية التي يتم تشغيلها في أي مجتمع، لضمان تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في المخرجات التعليمية والاقتصادية والصحية والاجتماعية ، وفي عدد من الأسواق الناشئة ينظر إلى البنية التحتية الرقمية على أنها أساسية إلى جانب قطاعات البنية التحتية التقليدية أو حتى أكثر منها.

فالبنية التحتية الرقمية توفر الخدمات للأفراد والشركات والحكومات مع إمكانية الوصول إلى المحتوى، وإذا لم تستجب البنية التحتية للمطالب الاجتماعية والاقتصادية سيكون لذلك تأثير سلبي على النظام الرقمي بأكمله، وهذا هو سبب الاهتمام بتقييم مدى استجابة أداء شبكة الاتصالات للاضطرابات الأخيرة .

فمن يملكون تقنية الوصول للإنترنت تتعاظم فرصهم لإنجاز الأهداف .

كما أنها ترسم مساراً لبنية تحتية أفضل لكل دولة على حده خلال فترة التخطيط واستراتيجية النشر هذه تعتبر مساراً تطورياً من الحاضر إلى أفق التخطيط المستقبلي. وبينما يكون المسار الأمثل لتمكين البنية التحتية مختلفاً لكل دولة؛ فإن لدى الدول المتقدمة والنامية نقاط انطلاق مختلفة تماماً فالدول المتقدمة تمتلك بنية تحتية للشبكة الثابتة أكبر، ومستويات دخل ورأسمال للاستثمار أكبر، وأنظمة وهياكل تنظيمية متطورة بشكل أفضل.

دور البنية التحتية التكنولوجية في تحقيق التطور الوظيفي:

تركز البنية التحتية التكنولوجية على توفير الأدوات والموارد اللازمة والتشغيل وتطوير التحول الرقمي في المؤسسات، وعلى الرغم من أنها ليست مرتبطة مباشرة بأداء الموظفين، إلا أنها تلعب دوراً حاسماً ووسيطاً في تحقيق التطور الوظيفي، وتشمل: (أبو سالم. ٢٠٢٤. ١٤)

- ١- تطوير المهارات والقدرات:
- تمكن الموظفين من الوصول إلى المعلومات والأدوات اللازمة لتطوير مهاراتهم.
- توفر الفرص للتدريب والتعلم المستمر.
- ٢- تحسين الكفاءة والإنتاجية:
- الأدوات التكنولوجية تساهم في تبسيط العمليات وتحسين الكفاءة.
- توفر البيئة المناسبة للعمل الفعال.

المبحث الثاني : الاستثمار الاجتماعي:

أولاً: معايير الاستثمار الاجتماعي:

الاستثمار الاجتماعي هو تقديم رأس المال واستخدامه من أجل تحقيق عوائد اجتماعية بالدرجة الأولى، ومالية أيضاً هذا النوع من الاستثمار يحمل توقع سداد التمويل جزئياً أو كلياً ، كما يشمل أيضاً سداد القروض والأسهم والصكوك، وأحياناً وسائل وأدوات أخرى كالضمانات والاكتتاب، كما هو الحال مع أي استثمارات أخرى، حيث إن الأعمال المستثمر فيها تؤدي بشكل جيد، ويمكن استثمار العوائد بشكل رئيس في الأعمال التجارية، فضلاً عن تقديم نسبة محدودة منها للمستثمرين وتتلخص الرؤية للاستثمار الاجتماعي في محورين أساسيين:

- ١- بالنسبة للمستثمرين النظر في كيفية صنع العوائد، وكيف يتم بعد ذلك توزيعها كجزء من عملية تخصيص الاستثمار الروتيني.

٢- بالنسبة للمشاريع المستثمر فيها تكييف الأدوات المالية المستخدمة في سوق المال مع المنظمات

الاجتماعية وأعمالها : لتوسيع الاستفادة من خدماتها وتأثيرها.(مؤسسة قم المعرفة. ٢٠١٦. ٨)

والاستثمار الاجتماعي يقوم على بذل الجهود لإنشاء روابط شخصية وإضفاء طابع شخصي على العلاقة، وهي تشمل تقديم معاملة خاصة للعملاء، ومشاركة المعلومات معهم أو تنظيم أحداث تفاعل اجتماعي بين المنظمة وعملائها. ويشير (Lee and Han ٢٠١٩) إلى أن الاستثمار الاجتماعي هو تلك الاستثمارات التي ترتبط بالعلاقات الشخصية الإيجابية، وتلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات بشكل عام، وهي تشير إلى درجة المشاركة المتبادلة من التقارب الشخصي والمعلومات في العلاقات بين الأشخاص.(عبيد وأخرون. ٢٠٢١. ٦٩٥)

والاستثمار المسؤول اجتماعياً هو تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في الاستثمار هذا النهج يراعي الأبعاد الثلاث، البيئية والمجتمعية والحكومة، وعليه فإن الاستثمار المسؤول اجتماعياً هو تمويل المؤسسات التي تملك مستويات جيدة من المسؤولية الاجتماعية واستعمال المعايير الأخلاقية والاجتماعية في اختيار إدارة المحافظ الاستثمارية واستعمال كل الحقوق المتاحة للمستثمرين لتتأثر إيجابياً على قرارات المؤسسات نحو الرفع من الأداء البيئي والمجتمعي.(ايمان ونوال. ٢٠٢٠. ٧٣)

عوامل تطور الاستثمار الاجتماعي:(بحراوي. ٢٠٢٤. ٣١٨)

١- الاهتمام المتزايد من قبل المستثمرين سواء أكانوا أفراداً، أو مؤسسات، أو منظمات غير ربحية معنية بمعالجة القضايا الاجتماعية على كافة المستويات المحلية، الإقليمية والعالمية).

٢- أبرزت الأزمة الاقتصادية الأخيرة (٢٠٠٨) التحديات الاجتماعية والاقتصادية الهائلة التي تواجه البلدان في جميع أنحاء العالم، وبالتالي سعت الحكومات بطرق أكثر فعالية لمعالجة تلك التحديات المتنامية، والاعتراف بأن نموذج القطاع الخاص يمكن أن يوفر مناهج مبتكرة تساعد على مواجهة تلك التحديات.

٣- نمو المؤسسات الاجتماعية على مدى العقود الماضية ساهم في ظهور الاستثمار الاجتماعي من خلال سعيها لتطوير طرق مبتكرة وجديدة لمواجهة تلك التحديات الاجتماعية، وحاجتها إلى رأس مال لتحقيق النمو وتلبية احتياجاتها والاستجابة لها، وبالتالي نما سوق الاستثمار الاجتماعي لتحقيق متطلبات تلك المؤسسات الاجتماعية، ونمت معه منهجيات متطورة إضافية لتمويل الحلول الفعالة لمشكلاتها وقضاياها.

وتحدد معايير اختيار مستشاري ومسؤولي الاستثمار الاجتماعي: (مؤسسة قم المعرفة. ٢٠١٦. ٢٤)

- ١- الناحية المعرفية: لديه خبرات عملية سابقة في مشاريع وأعمال استثمارية في مجال التنمية الاجتماعية.
- ٢- الناحية الإدارية: القدرة على الإشراف والمتابعة، والإدارة، وتحمل الضغوط.
- ٣- الناحية العلمية: شهادة جامعية في تخصص إدارة الأعمال (التسويق أو المالية).
- ٤- مهارات التواصل: يملك القدرة على العمل بروح الفريق.
- ٥- لديه الوقت والرغبة في العمل فعلياً وليس المشاركة الاسمية لتحقيق وجهة اجتماعية.
- ٦- السمعة الطيبة في مجتمع الجمعية الاجتماعية والمجتمع المحيط بها.
- ٧- الوضع المادي فوق المتوسط، فلا ينشغل بزيادة دخله، ولا يتشغل بأمواله.

خطوات ومعايير قياس العائد الاجتماعي على الاستثمار :

يمكن قياس العائد من خلال عملية مطولة وفقاً لطريقة الحساب المعتمدة من Social Value International وفق الخطوات التالية: (الشهري. ٢٠٢١. ٥٠)

١- **وضع نطاق وتحديد أصحاب المصلحة:** وتوضع في هذه المرحلة الحدود التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء عملية القياس وتكون بناء على النقاش مع أصحاب المصلحة حول ما يمكن عملياً قياسه وما يرغبون في تحسينه والهدف من عملية القياس وبما يتناسب مع الموارد المتاحة، وتحديد أولويات القياس بأسلوب منطقي، كذلك تحديد الفترة الزمنية اللازمة لعملية القياس، وتحديد نوع القياس هل هو توقعي أو تقييمي.

٢- **تحديد النتائج:** ويتم في هذه المرحلة انشاء (سلسلة الأثر) وذلك من خلال مشاركة أصحاب المصلحة لتوضيح كيفية استخدام الأنشطة التي يتم تطيلها لبعض الموارد المدخلات من أجل القيام بالأنشطة التي يتم قياسها "كمخرجات" ما يسفر عن نتائج لأصحاب المصلحة، وتسمى

أحياناً هذه العلاقة بين المدخلات والمخرجات والنتائج نظرية التغيير أو النموذج المنطقي التي توضح قصة كيف أن التدخل يحدث فرقاً في حياتهم.

٣- **التثبت من النتائج وإعطاؤها قيمة:** ويتم في هذه المرحلة تطوير مؤشرات للنتائج التي تحدث لأصحاب المصلحة التي تم وصفها في المرحلة السابقة وذلك بوضع مؤشر واحد أو أكثر لكل نتيجة من النتائج المتوصل لها.

٤- **تحديد الأثر:** يتم معرفة الأثر في هذه المرحلة من خلال تحليل العوامل السابقة جميعها، وتحديد الأثر بدقة الذي خلفه النشاط، ويتم في هذه المرحلة تحديد فرضية الحصول والبديل القائم ويقصد بفرضية الحصول حجم النتيجة التي كانت ستحدث لو لم يتم القيام بالنشاط ويتم التعبير عنها بنسبة مئوية ومن ثم يتم خصم هذه النسبة من إجمالي قيمة النتائج على سبيل المثال في دراسة لتقييم مشروعات الأسر المنتجة من المنزل وجد أن هناك زيادة بمقدار (٧%) في العائد الاقتصادي للأسر منذ بداية البرنامج وفي المقابل أوضحت الإحصائيات الوطنية أن هناك نمواً في الاقتصاد بشكل عام بمقدار (٥) لذا لابد من قياس نسبة النمو الاقتصادي على مستوى المجتمع المحلي التي جاءت من التغيرات الاقتصادية الأوسع نطاقاً على مستوى المجتمع كاملاً.

٥- **قياس العائد على الاستثمار الاجتماعي:** ويتم في هذه المرحلة احتساب القيمة المالية للاستثمار والقيمة المالية للتكاليف الاجتماعية والفوائد.

٦- **إعداد التقارير والاستخدام والتضمين:** يهدف العائد الاجتماعي على الاستثمار إلى تطبيق المساءلة والمحاسبة أمام أصحاب المصلحة لذا لابد أن يعرض لهم التقرير بطريقة هادفة يتضمن معلومات متعلقة بالمنظمة. ووصف لنطاق التحليل ومدى مشاركة أصحاب المصلحة وأساليب جمع البيانات النوعية والكمية والافتراضات المعتمدة وسلسلة الأثر والمؤشرات والمقاربات ودراسة حالات أو مقتطفات من المشاركين، وتفاصيل حول العمليات الحسابية ومناقشة الافتراضات، وتحليل للأهمية المادية ووصف الأثر ومراجعة عملية اتخاذ القرارات، ووضع ملخص تنفيذي يكون موجه للجمهور الكبير مع مراعاة عرض التقرير بطريقة متوازنة وبشفافية.

ومن محددات الاستثمار:

انه ومن أجل نجاح الاستثمار، لا بد أن تكون له عوامل محددة إيجابية يقوم عليه، وعلى هذا الأساس سنبحث أهم العوامل التي تحدد الاستثمار، وتجعل منه استثماراً ناجحاً: (عدنان. ٢٠٠٨. ٩)

١- **الاستثمار والقدرة على التمويل:** إن لإنشاء أي استثمار يستلزم توافر رأس مال مادي لانطلاق هذا المشروع، لأن من أبرز محددات الاستثمار القدرة على التمويل أو رأس المال المادي المنطلق به ، ذلك أن عامل القدرة على التمويل له أهمية بالغة في تنفيذ عملية الاستثمار .

٢- **الاستثمار ومستوى الربح:** لا يد لأي مستثمر يمتاز بالرشادة الاقتصادية أن يدرس العائد قبل الانطلاق في مشاريعه الاستثمارية، فإن كان العائد اقل أو يساوي الصفر فإنه يتجنب الاستثمار في هذا المشروع، أما إن كان العائد أكبر تماماً من الصفر في هذه الحالة للمستثمر الخيار بين أمرين إما الانطلاق في الاستثمار، وإما المفاضلة بين هذا المشروع وغيره من حيث العائد .

٣- **الاستثمار وسعر الفائدة:** يتحقق الكثير من الاستثمار عن طريق الاقتراض، ومن هنا فإن سعر الفائدة عن القروض الممنوحة للمستثمرين يعتبر مؤشراً قوياً على مستوى الاستثمار فعند ارتفاعه سيقبل الطلب على القروض الأمر الذي يؤثر سلباً على الاستثمار .

٤- **الاستثمار والتضخم:** تعتبر ظاهرة الارتفاع المستمر في الأسعار من العوامل السلبية المؤثرة على مستوى الدخل الحقيقي، لأن ارتفاع الأسعار يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود، ومن ثم انخفاض مستوى الدخل الحقيقي للفرد وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة، فيتدني الادخار مؤدياً هو الآخر إلى تدني مستوى الاستثمار وذلك لاستحواذ الاستهلاك على معظم الزيادة في الدخل .

٥- **الاستثمار والتكنولوجيا:** إن مسألة التقدم التكنولوجي تعد مسألة في غاية الأهمية، بالنسبة إلى المشروعات التي ترى ضرورة المحافظة على مراكزها التنافسية التي تهدف إلى تحسين هذه المراكز ، فالتقدم التكنولوجي له آثار متعددة منها زيادة القدرة الإنتاجية والتنافسية ، بالإضافة إلى أثره المباشر في خفض التكاليف ومن ثم إمكانية تحقيق أرباح مرتفعة .

٦- **الاستثمار والعوامل النفسية والاجتماعية (التفاؤل والتشاؤم):** تتضمن العملية الاستثمارية عملية توقع أي مواجهة ظروف محتملة الوقوع في المستقبل ، وهذه الظروف المحتملة تبني على

الظروف الحاضرة ، فلو انزلق المستثمر إلى الخطأ في دراسته حول الظروف المستقبلية سيكون عرضة للجزاءات الجسيمة.

ثانياً: الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار الاجتماعي:

يعتبر العائد على الاستثمار الاجتماعي (SRO) إطاراً لقياس هذا المفهوم الأشمل للقيم والمحاسبة وهو يسعى إلى الحد من انعدام المساواة والتدهور البيئي، كما تحسين الرفاه غير دمج التكاليف والموائد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

يقيس العائد على الاستثمار الاجتماعي التغيير بطرق ذات صلة بالأشخاص أو المنظمات التي اختبرته أو ساهمت فيه. إنه يروي كيف يتم إحداث تغيير غير قياس النتائج الاجتماعية والبيئية والاقتصادية كما يستخدم فيها نقدية لتحليل تلك النتائج ويسمح هذا الأمر باحتساب نسبة الموائد إلى التكاليف، على سبيل المثال، تشير نسبة ٣:١ إلى أن استثمار بقيمة ١ جنيه إسترليني يولد قيمة اجتماعية قدرها ٣ جنيهات إسترليني.

من هنا فإن العائد على الاستثمار الاجتماعي يقوم على القيمة بحلا من المال، فالمال هو ببساطة وحدة مشتركة وعلى هذا النحو هو وسيلة مفيدة ومقبولة على نطاق واسع لنقل القيمة.(دليل العائد علي الاستثمار الاجتماعي. ٢٠١٢. ٨)

أهم مزايا الاستثمار للاقتصاد: (غرفة الرياض. ٢٠١٩. ١٥)

١- نقل التقنية الحديثة (التكنولوجيا الحديثة) إلى القطاعات الاقتصادية المنتجة ذات الجذب الاستثماري .

٢- رفع كفاءة المهارات الفنية والإدارية للموارد البشرية.

٣- توفير عنصر رأس المال .

٤- تهيئة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة .

٥- الارتقاء بمستوى رفاهية المواطن من خلال توفير عدة بدائل بجودة عالمية .

٦- تشجيع الإنفاق على أنشطة البحوث والتطوير بما يدعم مواكبة التطورات التقنية والاقتصادية.

ومن الآثار الاقتصادية الإيجابية للاستثمار :

هناك العديد من الآثار الإيجابية للاستثمار وفيما يلي عرض لأهم هذه الآثار الإيجابية: (حميود وزوقارت. ٢٠٢٠. ٢٥٥)

١- تعمل الاستثمارات على تغطية النقص الحاصل في الدول العربية من الأموال اللازمة للقيام بمشاريع التنمية المحلية، التي قد تلجأ الدولة للافتراض من أطراف أجنبية في سبيل إقامة هذه المشاريع.

٢- تعمل الاستثمارات على زيادة حجم النقد الأجنبي المتدفق إليها، مما ينعكس إيجاباً على ميزان المدفوعات، أي تيسير عملية الاستيراد وبدون الرفع من قيمة صادراتها، كما أن زيادة تدفق النقد الأجنبي معناه زيادة الطلب على العملة المحلية للدولة العربية المضيفة.

٣- يساعد الاستثمار على الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، وتحقيق إنتاجية عالية وهذا يعود إلى الخيرة التي يتمتعون بها المستثمرين .

٤- إزالة الاستثمار للاختناقات التي تعاني منها كثير من الدول بالرغم من الآثار الاقتصادية الإيجابية للاستثمارات إلا أن هناك في الجهة المعاكسة أثاراً سلبية ومنها: (حميود وزوقارت. ٢٠٢٠. ٢٥٦)

١- الأرباح التي تحققها الاستثمارات تمثل أحد أشكال استنزاف الموارد ، كما أن هذه الأرباح المحولة تؤثر سلباً على موازين مدفوعات الدول إذ تكون عوامل ضغط على هذه الموازين وخاصة في البلدان العربية مقارنة بالبلدان الرأسمالية المصدرة لهذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

٢- تدفق رؤوس الأموال الأجنبية من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول العربية قد يؤثر سلباً على التنمية المحلية، ذلك لأن المستثمر الأجنبي لم يأتي بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية لهذه الدول، وإنما من أجل تحقيق أهدافه على المستوى البعيد مثل تحقيق مستويات عالية من الأرباح التي لم يستطع تحقيقها في دولته الأصل.

٣- تسعى الكثير من الدول العربية إلى تقديم العديد من التسهيلات لاستقطاب المستثمرين ، مثل الإعفاءات الضريبية، وهذا ما يعني ضياع بعض من الموارد التي تمول بها خزينة الدولة العربية، والتي يمكن استخدامها في إقامة مشاريع من أجل التنمية الاقتصادية.

٤- ضخامة الشركات المستثمرة في أراضي الدول قد يجعل هذه الدول العربية لا تتجوا فقط من التبعية الاقتصادية، وإنما قد يمتد ذلك إلى الشعبة السياسية، وما له من الآثار السلبية عليها.

أما التأثير الايجابي للاستثمار من الناحية الاجتماعية: (حميود وزوقارت. ٢٠٢٠. ٢٥٦)

- تعمل الاستثمارات كأداة فعالة للتقليل من نسبة البطالة في الدولة من خلال توفير المزيد من مناصب الشغل.

- نقل التكنولوجيا المتطورة من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث أنه قد يكون نقنها من دون ذلك عملية صعبة تتطلب مبالغ مالية ضخمة، ناهيك عن توفير العمالة المؤهلة التي تقوم بالعمل على هذه التكنولوجيا، وتنقل هذه التكنولوجيا أهمية بالغة في تحسين النمو الاقتصادي للدولة العربية المضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك بالنظر لآثارها الإيجابية حيث تعمل على رفع مستوى الإنتاجية سواء كما أو نوعا.

وبالرغم من الآثار الاجتماعية الإيجابية للاستثمارات إلا أن هناك في الجهة المعاكسة أثارا سلبية ومنها: (حميود وزوقارت. ٢٠٢٠. ٢٥٧)

١- عدم النقل الفعلى للتكنولوجيا المتقدمة من خلال الاستثمارات .

٢- هناك من يرى أنه هذا النوع من الاستثمارات قد يؤدي إلى سلبيات أخرى مثل مساهمة هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في زيادة التفاوت بين طبقات المجتمع، إذ يحصل الفرد العامل في الشركات الأجنبية على دخل مرتفع مقابل أفراد المجتمع الآخرين، كما أن لها آثارا سلبية أخرى على القيم والأخلاق.

ثالثاً: مجالات الاستثمار الاجتماعي :

مقومات الاستثمار الاجتماعي ومجالاته المتنوعة :

يتمتع الاستثمار الاجتماعي بمجموعة من المقومات تعزز من مكانته وديمومته للأجيال القادمة من أبرزها: (تيجاني. ٢٠٢٤. ٢١٣)

- ١- تتجلى في أشكال مختلفة تعني الانسان، المجتمع، البيئة.
 - ٢- من أنجح الوسائل للاستثمار الجماعي الذي تقل فيه نسبة المخاطرة وتزيد معه المنفعة.
 - ٣- لا تقتصر استثماراتها على المتاجرة في الأوراق المالية أو المضاربة في أسعار العملات ... بل تلامس التنمية الحقيقية وتؤثر فيها.
 - ٤- توظيف موجوداتها الهائلة في تنفيذ المشاريع الاقتصادية ذات المنافع المتعددة والمتعددة، والمساهمة الفاعلة في تحقيق التنمية الشاملة.
 - ٥- المساهمة الفعالة في حل القضايا الاجتماعية بطرق مبتكرة واقتصادية.
- ولهذا نجد أن الاستثمار الاجتماعي يحتوي على فرص عديدة ومتنوعة للاستثمارات تركز على ثلاث مجالات رئيسية هي البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية الهادفة.
- مجالات الاستثمار:**

بشكل عام تختلف مجالات الاستثمار، ويمكننا تبويب مجالات الاستثمار من زوايا مختلفة، حيث توجد في هذا الصدد عدة تبويبات ولكن تحاول التطرق لأهم هذه التبويبات المتعارف عليها وهي: (مصطفي. ٢٠٢١. ٢)

- ١- **التبويب الجغرافي المجالات الاستثمار:** تنحصر مجالات الاستثمار من الوجهة الجغرافية إلى :
- استثمارات محلية : وتعني بها توظيف الأموال في مختلف المجالات المتاحة للاستثمار في السوق المحلي بغض النظر عن الأداة الاستثمارية التي تم اختيارها للاستثمار، وقيامنا على ذلك فإن الأموال التي قامت المؤسسات بتوظيفها داخل الوطن تعتبر من قبيل الاستثمارات المحلية ومهما كانت أداة الاستثمار المستخدمة مثل مشاريع عمالات أجنبية، أوراق مالية ... الخ.

- استثمارات أجنبية "خارجية" : وتشمل كل الاستثمارات التي تقوم على رؤوس الأموال المهاجرة من جلاء المستثمر إلى البلاد المضيفة للاستثمار.

٢- **التبويب النوعي المجالات الاستثمار:** تبويب الاستثمارات من زاوية نوع الأصل محل الاستثمار إلى :

- استثمارات حقيقية أو اقتصادية : يعتبر الاستثمار حقيقياً إذا تم توظيف الأموال في حياة أصول حقيقية، ويعرف الأصل الحقيقي بأنه كل أصل له قيمة اقتصادية ويترتب على استخدامه منفعة اقتصادية إضافية تظهر على شكل خدمة تزيد من ثروة المستثمر ومن ثروة المجتمع.

- الاستثمارات المالية : وهي تشمل الاستثمار في سوق الأوراق المالية ويتمثل في حياة المستثمر الأصل مالي غير حقيقي، يتخذ شكل حصة في رأس مال شركة "سهم أو سند" ويتمثل هذا الأصل المالي حقا ماليا يكون لصاحبه الحق في المطالبة بالأرباح أو الفوائد بشكل قانوني هذا الحق يتمثل في الحصول على جزء من عائد الأصول الحقيقية للشركة المصدرة للورقة المالية.

٣- **التبويب حسب الهدف من الاستثمار:** يمكن تصنيف الاستثمارات من هذه الزاوية إلى:

- استثمارات توسعية : حيث يكون الغرض من هذا النوع من الاستثمارات هو توسيع الطاقة الإنتاجية والبيعية للمؤسسة، بإدخال أو إضافة منتجات جديدة وزيادة الإنتاج

- استثمارات استراتيجية : يهدف هذا الصنف من الاستثمارات إلى المحافظة على بناء واستمرار المؤسسة أو المشروع، أما المبالغ المستثمرة في هذا المجال. فقد تكون نسبة معينة من حجم إيرادات المؤسسة خلال عدد من السنوات لتوجيهها إلى استثمار استراتيجي معين.

- الاستثمار في مجال البحث والتطوير : هذا النوع من الاستثمارات يكتسب أهمية خاصة في المؤسسات الكبيرة الحجم حيث تكون عرضة للمنافسة ونجد أن هذا الاستثمار يهدف أساسا إلى تدفئة التكاليف وتحسين النوعية عبر الزمن وهذا عن طريق تكثيف الآلية وتطوير الجهاز الإنتاجي وبالتالي القدرة على مواجهة المؤسسات المنافسة في مختلف الأسواق.

٤- **التبويب حسب مدة الاستثمار:** حيث تصنف الاستثمارات في هذا المجال إلى :

- استثمارات قصيرة الأجل : وهي استثمارات التي يتم إنجازها وجني عوائدها في مدة تمتاز بالقصر نسبيا، حيث تتراوح المدة اقل من سنة .

- استثمارات متوسطة الأجل : حيث يتم إنجاز هذا الصنف من الاستثمارات في فترة تتراوح المدة أكثر من سنة.
- استثمارات طويلة الأجل : نجد أن هذا الصنف من الاستثمارات يتم إنجازها في مدة عموماً تفوق الخمس سنوات .

المبحث الثالث: المخرجات الاجتماعية:

أولاً: الأثر الاجتماعي المستدام:

فوائد ريادة الأعمال :

لريادة الأعمال مجموعة من الفوائد ومنها: (عبد العال . ٢٠٢٢ . ٣١٦)

- ١- ريادة الأعمال الاجتماعية هي الحل لرفع تحديات التنمية المستدامة.
 - ٢- رياده الأعمال الاجتماعية تعد من أفضل السبل لتحسين ظروف المعيشة لجميع الأفراد دون زيادة في استخدام الموارد الطبيعية باستدامة فعالة.
 - ٣- ريادة الأعمال الاجتماعية قادرة على حفظ الموارد للأجيال القادمة.
- ويمكن قياس أهم آثار ريادة الأعمال على التنمية في المجتمع وبشكل مستدام وفق المستويات التالية :
- ١- المدى القصير في الريادة الأعمال : تغييرات ملموسة في اقتصاد المجتمع (خلق فرص عمل توليد الناتج، أو زيادة الادخار).
 - ٢- المدى المتوسط في رياده الأعمال : تتجلى قيمة الريادة الاجتماعية في كونها نموذجاً محتملاً يعمل على رفاهية المجتمع وتحسين أوضاعه، ومن ثم يقاس نجاح الريادة الاجتماعية بقدرتها على زيادة الإنتاجية، والمشروعات التنموية.
 - ٣- المدى الطويل ريادة الأعمال : أن المساهمة الأكثر أهمية للريادة الاجتماعية تحدث على المدى الطويل، وتقاس بقدرتها على خلق واستثمار رأس المال الاجتماعي.
- كما يقر بأن ريادة الأعمال يمكن أن تساهم في تحقيق وإيجاد قيم اقتصادية واجتماعية جديدة، وهي
- كالتالي: (عبد الباقي . ٢٠٢٠ . ٢٥٧)

١- القيم الاجتماعية وريادة الأعمال: وتشمل جوانب مثل مدى تقدير المجتمع الريادة الأعمال كخيار مهني جيد؛ وهل يحظى رواد الأعمال بمكانة اجتماعية عالية ومستوى اهتمام وسائل الإعلام بريادة الأعمال في بناء ثقافة إيجابية للريادة.

٢- المواقف الفردية : وتتضمن خصائص متنوعة كالجنس والعمر والموقع الجغرافي) وعوامل نفسية كالقدرات والفرص المدركة والخوف من الفشل ودوافع لتأسيس الأعمال (الضرورة أم الفرصة أم بهدف التحسين).

٣- نشاط ريادة الأعمال: وينطوي على عدة عوامل من حياة المشاريع الريادية الناشئة، والجديدة، والقائمة، والمتوقفة، والأثر المحتمل وتيرة النمو الابتكار العالمية)، ونوع النشاط ريادة أعمال في المرحلة المبكرة، نشاط ريادة أعمال اجتماعي النشاط الريادي للموظفين).

ثانياً: القيمة الاقتصادية المضافة:

مصطلح القيمة عبارة عن الأهمية أو تقدير القيمة، والقيمة مرادفة للثمن، إلا أن الثمن قد يكون مساوياً للقيمة، أو زائداً عليها أو ناقصاً عنها، والفرق بينهما أن ما يقدر عوضاً للشيء في عقد البيع يسمى ثمناً له، نحو الدراهم والدنانير وغيرها، في حين أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته، لاعتبارات اقتصادية أو سيكولوجية أو اجتماعية، أو أخلاقية أو جمالية.(علوان . ٢٠١٨ . ٢٠١) وتعرف القيمة الاقتصادية المضافة EVA على أنها الفرق بين صافي ربح التشغيل المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض" (٤) ، فإذا كان صافي الربح أكبر من التكلفة تكون القيمة موجبة وهذا يعني أن المنشأة تخلق قيمة لحملة الأسهم ، أما إذا . كانت القيمة سالبة فهذا يعني إضمحلال تلك القيمة ، ويمكن أن تكون القيمة سالبة بالرغم من أن المنشأة تحقق أرباحاً من الناحية التقليدية ولكن تلك الأرباح لا تضمن تحقيق الاستمرارية على المدى الطويل.(البغدادي . ٢٠١٣ . ٢٦)

خطوات احتساب القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

يستخدم مقياس القيمة الاقتصادية المضافة لتحديد الربحية الصحيحة التي تحققها الوحدة من أجل تحقيق أفضل قيمة لحملة الأسهم ، وإن الطريقة المقترحة والسائدة في احتساب القيمة الاقتصادية المضافة في الوحدات الصناعية يتكون من خمس خطوات رئيسية: (علي . ٢٠١٠ . ٨)

١- **الاطلاع ومعاينة البيانات المالية للوحدات :** حيث أن البيانات التي يتم الاعتماد عليها في احتساب القيمة الاقتصادية المضافة نستطيع الحصول عليها من القوائم المالية (قائمة الدخل وقائمة المركز المالي)، وفي أغلب الحالات يتم أخذ البيانات المالية لسنتين لإجراء عملية القياس.

٢- **تحديد رأس مال الوحدة:** إن المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً كثيراً ما تضلل في وصف الوضع المالي الحقيقي للوحدة، ويقصد برأس المال النقدية التي تستثمرها الوحدة.

٣- **إقرار معدل كلفة رأس المال للوحدات :** إن أحد القضايا المتوقعة على احتساب القيمة الاقتصادية المضافة للوحدة هي كلفة رأس المال، ففي الوحدات الصغيرة يكون التقدير لكلفة رأس المال ربما الجزء الأصعب في احتساب القيمة الاقتصادية المضافة ، ويتوقف كلفة رأس المال على اله يكل المالي للوحدة ومخاطر الأعمال ومستوى الفائدة المتداولة وتوقعات المستثمرين.

٤- **احتساب صافي الربح التشغيلي للوحدة بعد الضرائب (NOPAT) :** يقيس احتساب صافي الربح التشغيلي للوحدة قدرة التوليد النقدي للوحدة من نشاطات الأعمال المتكررة بغض النظر عن هيكل رأس المال، ويمثل صافي الربح التشغيلي بعد خصم الضرائب وقبل خصم كل من الفوائد والاهلاك مضافاً إليه أو مطروحاً منه .

٥- **حساب القيمة الاقتصادية المضافة EVA:** القيمة الاقتصادية المضافة EVA - صافي الربح الناتج عن عمليات التشغيل بعد الضرائب التسويات على أرباح التشغيل - المتوسط المرجح لتكلفة رأس المال المستثمر (رأس المال المستثمر - التسويات على عناصر الميزانية).

أهمية القيمة الاقتصادية المضافة:

فهناك مجموعة من الأسباب التي توضح أهمية استخدام القيمة المضافة منها: لولو. ٢٠١٥. ٥٠)

١- أنها الطريقة الصحيحة لحساب أرباح (عوائد) حملة الأسهم: إن إدخال تكلفة رأس المال في حسابات القيمة الاقتصادية المضافة EVA هو أهم ما يميزها، فمن خلال الطرق المحاسبية التقليدية قد تبدو بعض الشركات رابحة ولكن الكثير منها في الحقيقة لم يحقق أي ربح. ومن ثم فإن المبدأ الأساسي

هو ان القيمة الاقتصادية المضافة لا تقوم بحساب ما إذا كان مشروع أو الصفقة مربحة أو لا ؟ ولكن تقيس كون الربح الناتج كافيا لتعويض رأس المال المستعمل في المشروع أم انه كان يمكن استغلاله في فرصة بديلة أخرى .

٢- معيار مالي يفهمه المديرون التنفيذيون: تتميز القيمة المضافة بان مبادئها بسيطة ومن السهل شرحها للمديرين عامة والمديرين الماليين خاصة في الغالب يجد المديرون غير الماليين صعوبة في فهم بعض الأدوات المالية ، مثل مفهوم الدخل المتبقى أو مفهوم درجة النمو المستقبلية وغيرها من المصطلحات والمفاهيم المحاسبية المالية التقليدية. من هنا فإن القيمة الاقتصادية المضافة تستطيع تسهيل عملية الاتصال معهم من خلال سهولة فهمها، وأيضا من خلال رفع درجة التكاتف والتعاون داخل المنظمة بين مختلف المديرين.

٣- تحقق الاتساق بين القرارات الإدارية وثروة حملة الأسهم: لقد ابتكر Stern & Stewart " القيمة الاقتصادية المضافة " ليساعد المديرين على استعمال قاعدتين مالييتين أساسيتين في أثناء عملية اتخاذ القرار وهما :

القاعدة الأولى: الهدف المالي الأولى لأية شركة يجب أن يكون زيادة ثروة حملة الأسهم.
القاعدة الثانية: قيمة الشركة تعتمد على درجة توقع المستثمرين لمدى تجاوز الأرباح المستقبلية تكلفة رأس المال.

٤- إزالة التشويش وتعدد الأهداف: معظم الشركات تستخدم معايير مختلفة للتعبير عن الأهداف المالية، فمثلا الخطط الاستراتيجية يتم التعبير عنها بواسطة النمو في الأرباح وحصة السوق بينما المنتجات وخطوط الإنتاج داخل المصنع يتم التعبير عن أدائها المالي بهوامش الأرباح أو تدفقاتها النقدية، في حين نجد أن وحدات الأعمال يتم تقييمها بواسطة العائد على رأس المال، أو بالمقارنة بمستوى الربح المتوقع في الموازنة ان النتيجة الحتمية لعدم الاتساق في القياسات والأهداف والمفاهيم غالبا ما يكون لها انعكاسات سلبية على عمليات التخطيط والاستراتيجيات والقرارات، في حين إن استخدام القيمة الاقتصادية المضافة تجنبنا مثل هذا التشويش باستخدام معيار مالي واحد يربط بين جميع أنواع القرارات ويجعلها مركزة على شيء واحد هو كيف يمكن زيادة ثروة حملة الأسهم.

مزاي ومحددات استخدام القيمة المضافة:

تعددت المزايا والفوائد الإيجابية التي اكتسبتها الشركات والمستثمرون الذين استخدموا القيمة المضافة في تقويمهم وتحليلهم لتفسير التغير في أسعار الأسهم وهي كما يلي: (الهوراني. ٢٠١٨. ٢٤)

١- يتم أخذ هذا المقياس في اعتباره تكلفة لرأس المال المملوك حيث أنه يتم تحميل جميع التكاليف التي يتم تحميلها إلى الشركات من ضمن الإيرادات المتحققة، بناءً على ذلك فإن الربح المتبقي يمثل الربح الحقيقي الحملة الأسهم.

٢- تؤدي القيمة الاقتصادية المضافة كمؤشر مالي إلى إنهاء التناقضات والتعارض الذي يمكن أن ينشأ بسبب استخدام الشركات المؤشرات الأداء التقليدية مثل: ربحية السهم العادي، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على الأصول، ونسبة المديونية .

٣- تم التوصل من خلال الأبحاث التي قامت على مفهوم القيمة المضافة، بأن المحافظ التي تبنى تقوم على استخدام القيمة المضافة في تقويم أسهمها تتفوق بشكل كبير على المحافظ الأخرى التي لا تستخدم القيمة الاقتصادية المضافة، بما يقارب ٦ نقاط سنوياً بما يتعلق في إجمالي العائد المحقق لحملة الأسهم في العشر سنوات الأولى بعد تطبيق هذا المقياس.

٤- إن استخدام معلومات القيمة الاقتصادية المضافة يعطي دائماً مقياساً جيداً لحجم وأهمية الشركة وترتيبها.

٥- ترتبط القيمة الاقتصادية المتحققة بشكل مباشر بثروة الملاك، وتوجه نظر إدارة الشركة إلى الأداء الذي سيقوم بزيادة العائد لحملة الأسهم.

٦- تعمل القيمة المضافة على تخفيض مشكلة الوكالة من خلال تحفيز المدراء، والقيام على تشجيعهم على التصرف على أنهم ملاك الشركة .

٧- يوجد ارتباط قوي بين القسمة الاقتصادية المضافة مع القيمة السوقية للشركة، حيث تعتبر المقياس الحقيقي لتعظيم سعر السهم في السوق .

٨- تقوم على توفير بيئة صالحة لتطبيق نظم محاسبة المسؤولية.

الانتقادات الموجهة إلى مقياس القيمة المضافة :

لم يسلم مقياس القيمة الاقتصادية المضافة من بعض الانتقادات التي وجهت إليه كأحد المقاييس المالية للأداء، والتي تتمثل أهمها في الآتي: (البغدادي. ٢٠١٣. ٣٢)

١- أن مقياس القيمة المضافة : يعتمد على فرض أن المسؤولية الأساسية للإدارة هي تعظيم ثروة حملة الأسهم ، الأمر الذي يترتب عليه تجاهل الإدارة للجوانب الأخرى الهامة مثل رضا العملاء والإنتاجية ورضا العاملين والمسؤولية الاجتماعية للمنشأة، وتمثل رد المؤيدين لهذا المقياس على هذا الانتقاد في كون تعظيم ثروة الملاك هو أفضل طريق - إن لم يكن الطريق الوحيد - الذي يخدم بفاعلية المصالح طويلة الأجل لكل الأطراف وأن خلق الثروة الملاك سيؤدي إلى خلق مزيد من الثروة لكل أفراد المجتمع.

٢- أن مقياس القيمة المضافة : يركز على الأداء لسنة مالية واحدة أي الأداء قصير الأجل، ولذلك فإن تعظيم قيمتها الحالية قد يتم على حساب الأجل الطويل، هذا ويرد المدافعون عن مقياس القيمة الاقتصادية المضافة FVA على ذلك الانتقاد بالقول ان معظم التعديلات المقترحة على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها لأغراض حساب القيمة الاقتصادية المضافة تهدف بصورة أساسية إلى تشجيع المديرين على الأخذ في الاعتبار التكاليف والمنافع طويلة وقصيرة الأجل، هذا بالإضافة إلى أن هذا المقياس لا يستخدم فقط في قياس الأداء السنوي بل يستخدم أيضا في أغراض إتخاذ القرارات الاستثمارية وتنقيح الاستراتيجيات وخطط الحوافز التي تكافئ المديرين على الزيادة الحالية والمستقبلية للقيمة المضافة، الأمر الذي يشجع المديرين على الاتجاه نحو بناء القيمة في الأجل الطويل.

٣- أن مقياس القيمة المضافة : يتم حسابه من البيانات المالية في نهاية الفترة وهو بالتالي لا يساعد المديرين على تحديد الأسباب الحقيقية لعدم الكفاءة في النواحي التشغيلية ، كما أنه يوفر معلومات قد تكون محدودة لأولئك الذين يتحملون مسؤولية إدارة عمليات المنشأة.

ثالثاً: مؤشرات النجاح والنمو:

يمكن تحديد متطلبات تحقيق ريادة الأعمال الناجحة فيما يلي: (محروس وحمادة. ٢٠٢٣. ٤٣٧)

- ١- متطلبات تكنولوجية وتنظيمية، وتشمل:
 - ٣- توفير بنية تكنولوجية رقمية مناسبة تشتمل على أدوات وأنظمة التكنولوجية الرقمية.
 - ٤- إنشاء مرصد للمعلومات والبيانات تتضمن إحصاءات وبيانات دقيقة.
 - ٥- توافر المنصات الرقمية، وحدائق العلوم والتكنولوجيا.
 - ٦- توافر الحاضنات التكنولوجية بما تقدمه من دعم لكافة الأنشطة الابتكارية والتقنية بالجامعات.
 - ٢- متطلبات بشرية، وتشمل:
 - ٧- توافر عناصر بشرية مؤهلة ومدرّبة على استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة .
 - ٨- إعداد رواد أعمال رقميين لديهم من المعارف والمهارات والكفاءات ما يجعلهم قادرين على تحقيق ريادة الأعمال الرقمية .
 - ٩- توافر القيادات الداعمة للعمل الريادي وتسهم في نشر الثقافة الريادية .
 - ٣- متطلبات تسويقية، وتشمل:
 - ١٠- تطوير آليات تسويق الخدمات .
 - ١١- التعاون بين مع المؤسسات البحثية والجهات الخارجية الداعمة للأفكار الابتكارية والريادية.
 - ١٢- عقد شراكات مع العلامات التجارية والمستثمرين ورجال الأعمال.
 - ١٣- الإعلان والترويج الجيد للمنتج أو الخدمة التي يقدمها المشروع الريادي.
- وتتحد مؤشرات التنمية المستدامة في:

قامت هيئة الأمم المتحدة بوضع منهجية خاصة بها المراقبة وقياس التنمية المستدامة، حيث قامت لجنة التنمية المستدامة (CSD) بتتقيح مجموعة من المؤشرات تتألف من ٥٠ مؤشراً تشمل ٩٦ مؤشراً للتنمية

المستدامة، تم اختصارها وتنظيمها في أربعة عشر مؤشر أساسي، والتي تعد أداة مفيدة للتحاور حول الأفكار والقيم والمفاهيم المرتبطة بالتنمية المستدامة وهي كالتالي: (المخزنجي . ٢٠٢٢ . ٢٠٧)

- الفقر، الحوكمة، الصحة، التعليم، السكان، المناخ، الأرض، المحيطات والبحار والشواطئ، المياه العذبة، التنوع البيولوجي، النمو الاقتصادي، المخاطر الطبيعية، الشراكات الاقتصادية العالمية، أنماط الإنتاج والاستهلاك.

المبحث الرابع: دراسات سابقة:

١- دراسة الباز ٢٠٢٠ بعنوان أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار

التكنولوجي:

إن ريادة الأعمال التكنولوجية تعتبر من المداخل الحديثة في الفكر الإداري فالعالم يشهد اليوم تحولاً استراتيجياً في التكنولوجيا التي تعد أحد أهم الركائز الأساسية للتحويل الإلكتروني بالشركات، حيث أن ريادة الأعمال التكنولوجية تساهم في تنمية المستويات البحثية والإنتاجية مما يؤدي إلى تحقيق مختلف أبعاد التنمية المستدامة. تشمل التنمية المستدامة للصناعة على الأبعاد أو المكونات التالية وهي: البيئية والاقتصادية والاجتماعية، حيث أن البعد الاجتماعي (البشري) هو المكون الاستراتيجي للاستدامة ويؤثر على تحقيق النمو البيئي والاقتصادي وقد أشارت الدراسة إلى أن الصناعة المستدامة تحتاج إلى فهم المسؤولية تجاه جيل المستقبل واحترام موارد الحاضر والتوجه الإيجابي نحو تنمية الأعمال، هذا بالإضافة إلى أن دعم التوجه نحو تعزيز النمو الأخضر مع إتباع منهج شامل للشركات يؤثر على معدل الاستثمار المستدام في القطاع الصناعي ويدفع عجلة النمو الاقتصادي.

٢- دراسة آل تميم ٢٠٢١ بعنوان واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية

للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي المناسبه لأغراض هذه الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس الإناث لواقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال في جميع مجالات أداة الدراسة جاءت عالية. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدمت الباحثة

مجموعة من التوصيات من أهمها: تطوير وتدعيم الهياكل التنظيمية والممارسات التنظيمية والإدارية والبنى الأساسية بم يتلاءم مع أسس ومبادئ ومتطلبات الإدارة الجامعية للابتكار وريادة الأعمال.

٣- دراسة النعمي ٢٠٢٢ بعنوان دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور زيادة الأعمال في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. دراسة تطبيقية بأمانة منطقة عسير، توصلت النتائج إلى أن إجمالي ما تؤثر به زيادة الأعمال في البعد الاقتصادي يبلغ (٣٣٧). كما أن إجمالي ما تؤثر به زيادة الأعمال في البعد الاجتماعي يبلغ (٢٤٩)، وأن إجمالي ما تؤثر به زيادة الأعمال في البعد البيئي يبلغ (١٧٦)، كذلك توصلت الدراسة إلى وجود موافقة بدرجة عالية جداً وعالية حول واقع ممارسة بعد زيادة الأعمال والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي بمنطقة عسير من وجهة نظر عينة البحث المستطلعة وبناء على هذه النتائج أوصت الدراسة بتوفير جميع سبل الدعم لرواد الأعمال التنمية وتطوير المشروعات الاستثمارية الريادية ذات المردود الإيجابي الذي يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال التنمية المستدامة تشجيع رواد الأعمال على ابتكار مشروعات الإدارة البيئية والاتجاه نحو الاقتصاد الأخضر عن طريق توجيه رواد الأعمال إلى والاعتماد على النظم البيئية واستثمارات بيئية جديدة والاهتمام بالمياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي تفعيل دور الشراكة من أجل الريادة والتنمية المستدامة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمواطنين على حد سواء، وضع الخطط والدراسات والتي تمكن من بلورة مشاريع اقتصادية محلية قابلة للاستدامة.

٤- دراسة عرقوب ٢٠٢٢ بعنوان الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال (ريادة الأعمال الذكية):

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال التي نتجت عنها ما يسمى بريادة الأعمال الذكية، حيث تم التطرق لهذا المفهوم الجديد في عالم الأعمال، ثم أهمية تبني الذكاء الاصطناعي في ريادة الأعمال في الأخير خلصت الدراسة إلى أن تبني الذكاء الاصطناعي في ريادة الأعمال يساهم في تقديم مشاريع ريادية ذكية متميزة ومبدعة كما هو الحال مع شركة ديواما التي أثبتت جدارتها في الميدان بفضل برنامج الذكاء الاصطناعي الذي استخدمته في إعادة تدوير النفايات والذي مكنها من حصد جائزة مسابقة دبي لرواد الأعمال الذكية لهذه السنة.

٥- دراسة Bhatt2023 بعنوان دور التقنيات الناشئة في الشركات الريادية:

تعد التقنيات الجديدة أحد الأجزاء الأكثر وضوحًا للتغيير العاطفي للثقافة في البلدان النامية أو المتقدمة. توفر هذه التقنيات الناشئة فرصًا هائلة للشركات الريادية المهتمة بالبحث عن قيادة تنافسية في مجال الأعمال التجارية فضلاً عن أنها تشكل تحديات للشركات. يمكن أن تقطع التقنيات الناشئة شوطاً طويلاً في مساعدة المنظمات على الاستفادة من الأسواق الناشئة حديثاً ذات الإمكانيات العالية. تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد دور التقنيات الناشئة في التأثير على بقاء وتوسع الأعمال التجارية. جمعت الدراسة مراجعات العديد من العلماء حول استخدام أحدث التقنيات من قبل الشركات لتحقيق ميزة تنافسية. هذه دراسة وصفية وتستخدم البيانات الثانوية. تشير نتائج الدراسة إلى أن التقنيات، مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والطائرات بدون طيار والطباعة ثلاثية الأبعاد والحوسبة بدون خادم والبلوك تشين وما إلى ذلك كانت أهم التقنيات للشركات، حيث غيرت تمامًا طرقها التقليدية في عمل المنظمة. تمكن هذه التقنيات من اتخاذ قرارات فعالة وكفؤة وتعزيز نمو وتطور الشركات. وتشكل الدراسة إضافة قيمة إلى الأدبيات الموجودة حول دور التقنيات الناشئة والمستقبلية في تمكين الشركات الريادية من تمهيد طريقها نحو النمو المستدام في بيئة الأعمال التنافسية من خلال حلول الأعمال المبتكرة.

٦- دراسة محروس وحماة ٢٠٢٣ بعنوان آليات مقترحة لتفعيل ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية لريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المعاصرة، وتشخيص الوضع الراهن لريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية، والتوصل إلى آليات تفعيلها، وقد تضمن البحث الحالي خمسة أبعاد الريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية متمثلة في الثقافة الريادية والتي تتضمن مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأفكار الجامعية التي تشجع على التغيير المستمر، والحد من الروتين، وتشجيع التجريب والمبادأة والابتكار في أداء وظائف الجامعة المختلفة (القيادة الإلكترونية والمهارات الرقمية حيث الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إجراء الاتصال الهابط والصاعد بين القيادة والمرء وسين، وامتلاك المهارات الرقمية التي تشمل توافر مختلف الكفاءات والمعارف والمهارات لدى أعضاء المجتمع الجامعي للتعامل مع التكنولوجيا وتوظيفها بما يتناسب مع طبيعة العمل وأهدافه (مصادر التمويل) حيث توفير الموارد المالية لتنفيذ المشروعات الريادية، وتوليد العديد من الاستثمارات وبخاصة في مجال البحث العلمي؛ مما ينعكس على الميزة التنافسية للجامعة (قاعدة المعرفة الرقمية وسوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، والتي تتضمن توفير بيانات ومعلومات ومعارف رقمية لتنفيذ أنشطة ريادة الأعمال الرقمية ودعم رواد الأعمال في

تحقيق أهدافهم بيئة الأعمال الرقمية) والتي تتضمن توافر البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية الداعمة لتحقيق ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات، وقد واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتوصل إلى مجموعة من الآليات المرتبطة بواقع أبعاد ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية.

تحليل الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: تتفق الدراسات في التركيز على ريادة الأعمال، لكنها تختلف في تناولها. فمثلاً، دراسة الباز ٢٠٢٠ تهدف إلى فحص أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي، بينما تركز دراسة آل تميم ٢٠٢١ على الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية. دراسة النعمي ٢٠٢٢ تستهدف دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ودراسة عرقوب ٢٠٢٢ تستكشف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال. دراسة Bhatt 2023 تحدد دور التقنيات الناشئة في الأعمال التجارية، ودراسة محروس وحمادة ٢٠٢٣ تهدف إلى تفعيل ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية.

من حيث المنهجية: تستخدم الدراسات مناهج مختلفة حسب أهدافها. تتبع دراسة الباز ٢٠٢٠ منهجاً وصفيًا، بينما تعتمد دراسة آل تميم ٢٠٢١ على المنهج الوصفي المسحي. دراسة النعمي ٢٠٢٢ تستخدم منهجاً تطبيقيًا، ودراسة عرقوب ٢٠٢٢ لا تحدد منهجيتها بشكل واضح. دراسة Bhatt 2023 تتبع منهجاً وصفيًا باستخدام البيانات الثانوية، ودراسة محروس وحمادة ٢٠٢٣ تعتمد على المنهج الوصفي.

من حيث العينة: تختلف عينات الدراسات بشكل ملحوظ. دراسة آل تميم ٢٠٢١ تركز على أعضاء هيئة التدريس الإناث في الجامعات السعودية، بينما تركز دراسة النعمي ٢٠٢٢ على أمانة منطقة عسير. دراسة محروس وحمادة ٢٠٢٣ تشمل الجامعات المصرية بشكل عام. بعض الدراسات لا تحدد عينة معينة، مثل دراسة الباز ٢٠٢٠ وعرقوب ٢٠٢٢ وBhatt 2023.

من حيث النتائج: تصل الدراسات إلى نتائج متنوعة تتناسب مع أهدافها ومنهجياتها. دراسة الباز ٢٠٢٠ تشير إلى أهمية قيادة الأعمال التكنولوجية في تحقيق التنمية المستدامة، بينما تُظهر دراسة آل تميم ٢٠٢١ أن الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية عالية. دراسة النعمي ٢٠٢٢ تؤكد أن قيادة الأعمال تؤثر إيجابياً على الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية، ودراسة عرقوب ٢٠٢٢ تشير إلى دور الذكاء الاصطناعي في تقديم مشاريع ريادية ذكية. دراسة Bhatt 2023 تبرز دور التقنيات الناشئة في تعزيز نمو وتطور الشركات، ودراسة محروس وحماة ٢٠٢٣ تركز على آليات تفعيل قيادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية.

أوجه الاستفادة:

١. تسلط هذه الدراسات الضوء على أهمية قيادة الأعمال التكنولوجية والابتكار في تحقيق التنمية المستدامة.
٢. توفير توصيات قيمة لتطوير الممارسات التنظيمية والإدارية في المؤسسات التعليمية.
٣. كما تشير إلى الدور الكبير للتقنيات الناشئة والذكاء الاصطناعي في تعزيز قيادة الأعمال والمشروعات الريادية، مما يساعد على فهم أفضل للممارسات الريادية ودورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

تصميم البحث والإجراءات المنهجية

يعتمد البحث على المنهج المختلط (Mixed Methods) الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتحقيق فهم شامل لدور الابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الاجتماعية.

المنهجية الكمية

- الاستبيانات الإلكترونية: استهداف ١٥٠ رائد أعمال في مجال الاستثمار الاجتماعي
- تحليل البيانات الإحصائية: استخدام برنامج SPSS لتحليل النتائج
- مؤشرات قياس الأداء: تقييم نجاح المشاريع الريادية التكنولوجية

المنهجية النوعية

- المقابلات المعمقة: إجراء ٥ مقابلات مع خبراء في مجال الابتكار التكنولوجي
- دراسات الحالة: تحليل عدد ٣ مشاريع ريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي ناجحة في المملكة

عينة الدراسة

تشمل العينة المستهدفة:

- رواد الأعمال في مشاريع الاستثمار الاجتماعي
- خبراء في مجال الابتكار والتطوير

أداة الدراسة الرئيسية :

استبانة لجمع البيانات حول دور الابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية، تم تصميمها لتقييم آراء رواد الأعمال حول تأثير الابتكار التكنولوجي على كفاءة المشاريع، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحسين تجربة العملاء.

تتكون الاستبانة من ثلاث محاور رئيسية مكونة من ٣٠ عبارة ، تشمل:

المحور الأول: الدور المحوري للابتكار التكنولوجي: يتناول هذا المحور ثلاثة أبعاد حول تأثير الابتكار

التكنولوجي على كفاءة العمليات، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة المنتجات والخدمات.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه الابتكار التكنولوجي: يستعرض هذا المحور الصعوبات التي قد تواجه

المشاريع الريادية في استخدام التكنولوجيا، مثل الحصول على التمويل والتكيف مع التغيرات السريعة.

المحور الثالث: الآليات المقترحة للتغلب على التحديات: يتناول هذا المحور الدعم الحكومي، والشراكات مع

القطاع الخاص، وأهمية التدريب والتطوير في تعزيز الابتكار التكنولوجي.

تستخدم الاستبانة مقياس ليكرت لتقييم آراء المشاركين، مما يسمح بتحليل كمي وكيفي للبيانات، كما توفر

الاستبانة معلومات قيمة حول كيفية تأثير الابتكار التكنولوجي على المشاريع الريادية، مما يساعد في فهم

التحديات والفرص المتاحة في هذا المجال.

مناقشة نتائج الدراسة

أ. التكرارات والنسب للمتغيرات وصف العينة

جدول رقم (١) يوضح وصف العينة :

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة(%)
النوع	ذكر	94	58.4
	أنثى	67	41.6
العمر	أقل من ٢٥ سنة	34	21.1
	من ٢٥ - ٣٥ سنة	48	29.8
	من ٣٥ - ٤٤ سنة	57	35.4
	44 - 45 سنة وأكثر	22	13.7
الوظيفة	رائد أعمال	106	65.8
	مدير	47	29.2
	مستشار	6	4

21.1	34	دبلوم متخصص	المستوى التعليمي
40.4	65	بكالوريوس	
24.8	40	ماجستير	
13.7	22	دكتوراة	
31.7	51	أقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة
52.2	84	من ٥ - ١٠ سنوات	
16.1	26	10 سنوات فأكثر	
20.5	٣٣	بيئي	مجال المشروع الريادي
26.1	٤٢	صناعي	
27.3	٤٤	زراعي	
23	٣٧	خدمي	
3.7	٦	اخرى	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الذكور (58.4%) تفوق نسبة الإناث (41.6%) بين رواد الأعمال

المشاركين في الاستبانة، قد تشير هذه النتيجة إلى وجود هيمنة للذكور في مجال الاستثمار الاجتماعي، مما يستدعي النظر في العوامل الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على مشاركة النساء في هذا المجال.

كما تتركز أكبر نسبة من المشاركين في الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٤٤ سنة (٣٥.٤%)، مما يدل على أن هذه الفئة هي الأكثر نشاطاً في مجال الاستثمار الاجتماعي، بينما تشكل الفئات العمرية الأقل من ٢٥ سنة (٢١.١%) والأكبر من ٤٤ سنة (١٣.٧%) نسباً أقل، مما يعكس الحاجة إلى استراتيجيات لجذب الشباب والمزيد من الخبرة.

من حيث الوظيفة تُظهر البيانات أن "رائدي الأعمال" يمثلون النسبة الأكبر (٦٥.٨%)، مما يعكس أهمية الدور الذي يلعبه المحتوى في تعزيز المشاريع الريادية، بينما يشغل "المديرون" نسبة جيدة أيضاً (٢٩.٢%)، مما يدل على أهمية قيادة الأعمال في مجالات الاستثمار الاجتماعي.

من حيث المستوى التعليمي تُظهر النتائج أن معظم المشاركين يحملون درجة البكالوريوس (٤٠.٤%)، مما يشير إلى أن التعليم العالي له تأثير كبير على المشاركة في مجال الاستثمار الاجتماعي، ومع ذلك، فإن

نسبة الحاصلين على الدكتوراة (١٣.٧٪) تظل منخفضة، مما يستدعي التفكير في كيفية تعزيز التعليم المتقدم في هذا المجال.

تبرز البيانات أن المشاركين الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات يمثلون النسبة الأكبر (٥٢.٢٪)، مما يدل على أن هذه الفئة لديها مستوى جيد من الخبرة في هذا المجال. بينما تشكل الخبرات الأقل من ٥ سنوات (١٦.١٪) نسبة أقل، مما يعكس الحاجة إلى تطوير مهارات جديدة للمبتدئين.

كما تظهر البيانات أن المجالات المختلفة للمشاريع الريادية لها تأثيرات متباينة على النتائج، حيث يبرز المجال الزراعي كأكثر نجاحًا من بين الخيارات المتاحة بمتوسط نسبة تصل إلى (٢٧.٣)، يليه المجال الصناعي الذي سجل (٢٦.١). بالمقابل، جاء المجال البيئي بمعدل (٢٠.٥)، بينما يظهر المجال الخدمي تحقيق نتائج متوسطة تبلغ ٢٣. إلا أن المجال الحكومي لم يحقق إلا ٣.٧، مما يشير إلى ضرورة إعادة تقييم هذا المجال وتحسين استراتيجياته لجذب المزيد من الاستثمارات وتطوير أدائه. هذه النتائج توضح أهمية التنوع في المشاريع الريادية ومدى تأثير المجالات المختلفة على تحقيق النجاح المالي والمعنوي.

وبالتالي تشير النتائج إلى وجود تباين واضح في التركيبة السكانية لرواد الأعمال في مجال الاستثمار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. يتطلب هذا الوضع اتخاذ خطوات لتعزيز مشاركة النساء والشباب في هذا المجال، بالإضافة إلى توفير المزيد من الدعم التعليمي والتدريب للمبتدئين.

مناقشة نتائج السؤال الأول : ما الدور المحوري للابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الاجتماعية؟

جدول رقم (٢) يوضح الدور المحوري للابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الاجتماعية من وجهة نظر رواد الأعمال

المحور الأول : الدور المحوري للابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية الاجتماعية من وجهة نظر رواد الأعمال				
اجمالي المحور	البعد الثالث: تحسين تجربة العملاء	البعد الثاني: تعزيز القدرة التنافسية	البعد الأول: تأثير الابتكار التكنولوجي على كفاءة المشاريع من وجهة نظر رواد الأعمال	
2.96	2.92	2.98	2.97	المتوسط الحسابي
6.598	.922	.909	.964	الانحراف المعياري
6206	1415	2397	2394	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن متوسط المحور ككل قد بلغ (٢,٩٦) مما يشير إلى أهمية الدور المحوري للابتكار التكنولوجي في تطوير المشاريع الريادية، وقد جاء في المرتبة الأولى مؤشرات البعد الثاني (تعزيز القدرة التنافسية) بمتوسط (٢.٩٨)، مما يدل على تأثيره الكبير في رفع مستوى التنافسية ونجاح المشاريع الاستثمارية الريادية في السوق، يأتي بعده البعد الأول، المتعلق بتأثير الابتكار التكنولوجي، بمعدل (٢.٩٧)، مما يؤكد على دوره الحيوي في تحسين كفاءة المشروعات. كما يسجل البعد الثالث، المتعلق بتحسين التجربة العملية، معدل ٢.٩٢، والذي يعكس أهميته في تقديم تجربة أفضل للعملاء وتحسين جودة الخدمات، هذه النتائج تؤكد ضرورة التركيز على تعزيز القدرة التنافسية والابتكار لتحسين الأداء العام للمشاريع الريادية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني : ما التحديات التي تواجه الابتكار التكنولوجي بالمشاريع الريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي من وجهة نظر رواد الأعمال ؟

جدول رقم (٣) يوضح التحديات التي تواجه الابتكار التكنولوجي بالمشاريع الريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي من وجهة نظر رواد الأعمال

Statistics

		B	B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8
N	Valid	161	161	161	161	161	161	161	161	161
	Missing	0	0	0	0	0	0	0	0	0
Mean		23.5217	2.84	2.87	2.96	2.88	2.87	2.91	2.88	3.31
Std. Deviation		5.36666	.843	.950	.872	.904	.956	.927	.897	1.068
Sum		3787.00	457	462	477	464	462	468	464	533

المحور الثاني : التحديات التي تواجه الابتكار التكنولوجي بالمشاريع الريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي من وجهة نظر رواد الأعمال

اجمالي المحور	[تواجه المشاريع الريادية تحديات في الامتثال للقوانين المتعلقة بالاستثمار الاجتماعي]	[تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية تحديات في التسويق والوصول إلى العملاء المستهدفين.]	[تواجه المشاريع الريادية صعوبة في تحقيق التوازن بين الابتكار وتلبية الاحتياجات الاجتماعية.]	[تعاني المشاريع الريادية من تحديات في بناء شبكة شراكات قوية مع المجتمع.]	[تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية صعوبة في الحفاظ على الكفاءات المتخصصة.]	[تعاني المشاريع الريادية من نقص المهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأفكار المبتكرة.]	[تواجه المشاريع الريادية تحديات في التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا.]	[تواجه المشاريع الريادية باستخدام الابتكار التكنولوجي صعوبة في الحصول على التمويل اللازم للابتكار.]	
23.52	3.31	2.88	2.91	2.87	2.88	2.96	2.87	2.84	المتوسط الحسابي
5.36	1.068	.897	.927	.956	.904	.872	.950	.843	الانحراف المعياري
3787	533	464	468	462	464	477	462	457	المجموع

تكشف البيانات في الجدول أن إجمالي المتوسط الحسابي للمحور يبلغ ٢٣.٥٢، مما يشير إلى مستوى ملحوظ من التقدير للأبعاد المتعلقة بالابتكار التكنولوجي في المشاريع الريادية. عند تحليل الأبعاد الفردية، يتبين أن البعد المتعلق بتحسين الاستثمار الاجتماعي يتصدر القائمة بمعدل ٣.٣١، مما يدل على أهمية هذا العنصر في تحقيق تأثير إيجابي ملموس في مجتمعات ريادة الأعمال. يلي هذا البعد المتعلق بتعزيز المشاريع الريادية بمعدل ٢.٩٦، والذي يشير إلى دوره الحيوي في دعم الابتكار والنمو.

وفي المرتبة التالية، يأتي البعد الخاص بالتأثير الإيجابي على المجتمع بمعدل ٢.٩١، مما يعكس أهمية هذه المشاريع في تحسين جودة الحياة ودفع التنمية الاجتماعية. بينما يسجل البعد المتعلق بالتواصل مع المجتمع معدل ٢.٨٧، مما يشير إلى ضرورة بناء علاقات قوية ومؤثرة مع المجتمع المحلي. أخيرًا، يظهر البعد المتعلق بتحسين استخدام التكنولوجيا بمعدل ٢.٨٤.

تشير هذه النتائج إلى أهمية التركيز على البعد الاجتماعي وتعزيز الاستثمارات الاجتماعية، إلى جانب دعم الابتكار والتواصل الفعال مع المجتمع، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع الريادية ويحقق فوائد مستدامة لكافة الأطراف المعنية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث : ما الآليات المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية؟

جدول رقم (٥) يوضح الآليات المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية في مجال الاستثمار الاجتماعي

Statistics					
		C	C1	C2	C3
N	Valid	161	161	161	161
	Missing	0	0	0	0
Mean		23.8696	9.0062	8.9814	5.8820
Std. Deviation		4.52511	2.04786	2.11681	1.37103
Sum		3843.00	1450.00	1446.00	947.00

المحور الثالث : الآليات المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية في مجال الاستثمار الاجتماعي				
المتوسط الحسابي	البعد الأول: الدعم الحكومي من وجهة نظر رواد الأعمال	البعد الثاني: الشراكات مع القطاع الخاص	البعد الثالث: التدريب والتطوير	اجمالي المحور
3.00	2.99	1.96	2.95	
2.047	2.116	1.371	4.525	
1450	1446	947	3843	

يتضح من هذا الجدول أن المتوسط الحسابي للمحور ككل هو (٢.٩٥)، مما يدل على وجود تقدير إيجابي للتحديات التي تواجه المشاريع الريادية في مجال الاستثمار الاجتماعي.

وقد تم ترتيب الأبعاد وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، جاء البعد الأول المتعلق بالدعم الحكومي من وجهة نظر رواد الأعمال في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٠٠)، مما يدل على أهمية الدعم الحكومي في تعزيز جهود رواد الأعمال وتوفير البيئة المناسبة لنمو المشاريع من وجهة نظر رواد الأعمال، ثم يأتي بعده البعد الثاني المتعلق بالشراكات مع القطاع الخاص بمعدل (٢.٩٩)، مما يشير إلى أهمية للشراكات التعاونية في تحقيق النجاح والاستدامة، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الثالث الذي يركز على التدريب والتطوير بمعدل (٢.٩٦)، والذي يدل على أهمية الكفاءات والتدريب المناسب لتنمية المهارات الضرورية في المشاريع، ومما سبق يمكن القول بأن هذه النتائج تبرز أهم الآليات التي يمكن أن يدعم الحكومي والشراكات الفعالة يلعبان دوراً محورياً في تعزيز كفاءة المشاريع، مما يوضح الحاجة إلى تركيز استراتيجيات الدعم والتطوير في هذا السياق من أجل تحقيق النجاح المستدام، وبالتالي التغلب على التحديات التي تواجه المشاريع الريادية التكنولوجية في مجال الاستثمار الاجتماعي

نتائج الدراسة:

١. أظهرت النتائج أن الابتكار التكنولوجي يلعب دورًا محوريًا في تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الريادية،

حيث حصل على متوسط تقييم مرتفع بلغ ٢.٩٦.

٢. التحديات التي تواجه الابتكار: تواجه المشاريع الريادية عدة تحديات تتعلق بالابتكار التكنولوجي، مثل:

- صعوبة الحصول على التمويل اللازم، حيث حصل على متوسط ٢٣.٥٢.

- نقص المهارات التقنية اللازمة لتنفيذ الأفكار المبتكرة، بمتوسط ٢.٨٤.

- التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا، بمتوسط ٢.٨٧.

٣. أظهرت النتائج أن الدعم الحكومي أحد العوامل الأساسية التي يمكن أن تسهم في تحسين كفاءة المشاريع

وتعزيز الابتكار، حيث حصل على متوسط ٣.٠٠.

٤. أظهرت النتائج أن من أهم أليات التغلب على التحديات توفير المزيد من البرامج التدريبية والتطويرية

للمبتدئين في مجال الابتكار التكنولوجي، مما يسهم في تعزيز مهاراتهم وقدراتهم، بمتوسط ٢.٩٦.

٥. كما أظهرت النتائج أن تواجه المشاريع الريادية مجموعة من التحديات في بناء شبكة شراكات قوية مع

المجتمع، مما يؤثر سلبيًا على قدرتها على تحقيق أهدافها، بمتوسط ٢.٩١.

٦. كما تواجه المشاريع صعوبة في تحقيق التوازن بين الابتكار وتلبية الاحتياجات الاجتماعية، بمتوسط

٢.٨٨.

وبصفة عامة تظهر نتائج الدراسة أن الابتكار التكنولوجي يعد عنصرًا حيويًا في تطوير المشاريع الريادية في

مجال الاستثمار الاجتماعي بالملكة العربية السعودية. ومع ذلك، فإن التحديات التي تواجه هذه المشاريع، مثل

نقص التمويل والمهارات التقنية، تتطلب استجابة فعالة من الحكومة والمجتمع. من الضروري تعزيز الدعم

الحكومي (متوسط ٣.٠٠) وتوفير برامج تدريبية متخصصة (متوسط ٢.٩٦)، بالإضافة إلى بناء شراكات قوية مع

المجتمع (متوسط ٢٠٩١). إن تحقيق التوازن بين الابتكار واحتياجات المجتمع (متوسط ٢٠٨٨) يعد أمرًا أساسيًا لضمان استدامة ونجاح المشاريع الريادية في هذا المجال.

التوصيات :

١. تقترح زيادة الدعم المالي والفني للمشاريع الريادية التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء صناديق تمويل مخصصة.
٢. من الضروري تطوير برامج تدريبية مخصصة لرواد الأعمال والمبتدئين في مجال الابتكار التكنولوجي، تُركز على تطوير المهارات التقنية والإدارية لزيادة كفاءة المشاريع.
٣. ينبغي تعزيز التعاون بين المشاريع الريادية والمجتمع المحلي، بما في ذلك المؤسسات التعليمية والبحثية، لتبادل المعرفة والموارد.
٤. يجب تسهيل إجراءات الحصول على التمويل للمشاريع الريادية، من خلال تبسيط الإجراءات الإدارية وتقديم حوافز للمستثمرين.
٥. يجب على رواد الأعمال التركيز على تطوير حلول مبتكرة لتلبية احتياجات المجتمع، لزيادة تأثير مشاريعهم ورفع فرص نجاحها.
٦. ينبغي على المشاريع الريادية وضع استراتيجيات تسويقية فعالة للوصول إلى جمهورها المستهدف، لزيادة الوعي بالمنتجات والخدمات المقدمة.
٧. يجب إجراء تقييم دوري للتحديات التي تواجه المشاريع الريادية في مجال الابتكار التكنولوجي، واستكشاف الفرص الجديدة للاستفادة منها.
٨. يجب تعزيز ثقافة الابتكار في المجتمع من خلال تنظيم ورش عمل ومؤتمرات تسلط الضوء على أهمية الابتكار في تحقيق التنمية المستدامة.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو سالم، دارين عبد الله (٢٠٢٤). أبعاد التحول الرقمي وأثره على التطوير الوظيفي: تقييم الدور الوسيط للبنية التحتية التكنولوجية في الإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك، مجلة البحوث المالية والتجارية، مج ٢٥، ع ٤٤، ج ١، ص ص ١٨٢-٢١٩، كلية التجارة، جامعة تبوك.
- آل تميم، نسرين مبارك عائض (٢٠٢١). واقع الممارسات التنظيمية والإدارية في الجامعات السعودية للابتكار وريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الإناث"، المجلة العربية للنشر العلمي، ع ٣٧، الاصدار ٢، كليات الشرق العربي، السعودية.
- الأمم المتحدة بيروت (٢٠٢١). المرأة إلى ريادة الأعمال في المنطقة العربية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.
- ايمان، ناصري ونوال، سمرد (٢٠٢٠). الاستثمار الاجتماعي المسؤول و دوره في تعزيز التنمية المستدامة - دراسة حالة مشروع AGID لولاية سيدي بلعباس (الجزائر)، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، مج ٣، ع ٢٤، ص ص ٧٠-٧٩، جامعة جيلالي ليايس، الجزائر.
- الباز، محمد مصطفى علي (٢٠٢٠). أثر ريادة الأعمال التكنولوجية في تنمية الإبداع والابتكار التكنولوجي، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، مج ١١، ع ٢٤، مصر.
- بحراوي، سلوي عبد لحفيظ (٢٠٢٤). مؤشرات تخطيطية لقياس أثر الاستثمار الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة بالقطاع غير الربحي، كية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مج ٣٥، ع ٣٤، مصر.
- البغدادي، رجب محمد عمران (٢٠١٣). القيمة الاقتصادية المضافة كمدخل مقترح لقياس رأس المال الفكري ودوره في تعظيم قيمة المنشأة، كلية التجارة، جامعة السويس، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.
- توفيق، ومان محمد (٢٠١٦). تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجزائر.
- تيجاني، أويس بن بكر (٢٠٢٤). الاستثمار الاجتماعي من منظور الاقتصاد الاسلامي، مجلة بيت المشورة، ع ٢١، قطر.

الحسن، ناصر حسين الحسن(٢٠٠٨). الموارد البشرية في المملكة في ظل بيئة الاعمال الجديدة، كلية الاقتصاد والادارة قسم ادارة الاعمال الدولية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

حميود، عمار وزوقارت، نادية(٢٠٢٠). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول العربية النفطية وغير النفطية) - دراسة قياسية للفترة (٢٠١٦-٢٠٠٠)، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، مج٧، ع١٤، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، الجزائر.

الحوارني، محمد أحمد(٢٠١٨). القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية كمعيار لتقييم الأداء المالي، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة.

الحياصات، طلال صالح(٢٠٢٢). ادارة الموارد البشرية واهميتها بتطوير العمل، المجلة العربية للنشر العلمي، ع٤١، الاصدار ٢، بلدية السلط الكبرى.

خالدة، لعربوي و حوسنة، جامع(٢٠٢٤). تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي علي ريادة الأعمال، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

الخصاونة، عاكف لطفي وابو خضير، بسام محمد(٢٠١٧). ادارة الموارد البشرية، عمان، دائرة المكتبة الوطنية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.

الدليل الارشادي(٢٠٢٢). ريادة الأعمال الرقمية، مركز ريادة الأعمال الرقمية، وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، السعودية.

دليل العائد علي الاستثمار الاجتماعي(٢٠١٢). شركة الميدان المستدام المحدودة.

الشرباتي، سماح ماهر(٢٠١٧). ممارسات إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.

الشهري، أماني بنت زهير بن عبد الله(٢٠٢١). الاستثمار الاجتماعي في القطاع غير الربحي، السبوعي الخيرية، مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، الرياض.

الشهري، أماني بنت زهير بن عبد الله، (٢٠٢١)، الاستثمار الاجتماعي في القطاع غير الربحي، الرياض: السبوعي الخيرية.

عبد الباقي، ميساوي(٢٠٢٠). مقارنة تطور العمل الريادي في الجزائر من خلال مؤشرات المرصد العالمي لريادة الأعمال، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج١٠، ع١٤، ج٢، ص ص ٢٤٧ - ٢٦٥، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر.

عبد العال، ماجدة محمود(٢٠٢٢). ريادة الأعمال وأهداف التنمية المستدامة ومؤشرات قياسها، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، ع٣٢.

عبيد، احمد يحي حسين وآخرون(٢٠٢١). توسيط امتنان العميل في العلاقة بين الاستثمار في تسويق العلاقات والعلاقات المثمرة لعملاء شركات الطيران في مصر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، مج٢، ع٢، ج٣، مصر.

عدنان، بن الضيف محمد(٢٠٠٨). الاستثمار في سوق الأوراق المالية، كلية العلوم الاقتصادية والتيسير، جامعة محمد خيضر بسكرة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

عرفة الرياض(٢٠١٩). الاستثمار الأجنبي بالمملكة العربية السعودية في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠، السعودية.

عرقوب، خديجة(٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال (ريادة الأعمال الذكية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المركز الجامعي المقاوم الشيخ أمود بن مختار اليزي الجزائر الملتقى الدولي الافتراضي الثاني حول: المعاملات الرقمية وأنظمة الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٢ يوم ١٧ ماي، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥ – سكيكدة، الجزائر.

عسيري، حسن بن أحمد وجفري، علي بن عمر(٢٠٢٠). واقع التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية على ضوء رؤية ٢٠٣٠ في الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية وأثره في أداء الموظفين، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية MECSS ، ع ٢٩، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

علوان، سهام أحمد(٢٠١٨). القيمة المضافة مدخل لقياس رأس المال الفكري في جامعة الزقازيق، مجلة الادارة التربوية، ع ١٩٤، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

علي، مقبل علي أحمد(٢٠١٠). دراسة لنموذج القيمة الاقتصادية المضافة كأداة مكملة لأدوات تقييم أداء الشركات الصناعية والتعديلات المقترحة لاحتسابها، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

عمر، أحمد عبد الرزاق سيد(٢٠٢٢). المدخل إلي ريادة الأعمال الحديثة، الرياض، دار الابداع الثقافي للنشر والتوزيع.

عواطف، خلوط وشعيب، بنونة(٢٠٢٠). أثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تحقيق ريادة المنظمات الحديثة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التيسير والعلوم التجارية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الملتقى الدولي بعنوان: ” الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية “ المقام في جامعة سعد دحلب -البلدية خلال الفترة ١٨-١٩ مايو ٢٠١١م.

كوثر، جريبي(٢٠٢٠). دور إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ٨ماي ٤٥ قالمة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر.

اللامي، غسان قاسم داود(٢٠١٣). تحليل مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات دراسة استطلاعية في بيئة عمل عراقية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.

لولو، شعبان محمد عقيل(٢٠١٥). قدرة مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة مقابل مؤشرات الأداء التقليدية على تفسير التغير في القيمة السوقية للأسهم، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين.

ماهر، أية(٢٠١٩). محددات ومداخل تطوير أداء الموارد البشرية ورؤية مستقبلية للتطوير مدخل نظري، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مج ٢٠، ع ٢٤، ص ٢١١-٢٤٠، مصر.

محروس، رانيا حسن وحماة، اسماء شعبان(٢٠٢٣). آليات مقترحة لتفعيل ريادة الأعمال الرقمية بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٤٧، ج١، مصر.

المخزنجي، أماني صلاح محمود(٢٠٢٢). ثقافة ريادة الأعمال كمدخل للنمو المستدام بمصر، المجلة العربية للإدارة، مج٤٢، ع٣، معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم المعلومات، مصر.

مخلف، احمد(٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في إدارة الموارد البشرية ودورها في تطوير منظمات الأعمال، جامعة الجزائر، الجزائر.

مصطفى، هبة الله(٢٠٢١). مفهوم الاستثمار، جامعة ورث الأنبياء، الملزمة الأولى اساسيات الاستثمار.

مؤسسة قم المعرفة للتطوير والاستشارات(٢٠١٦). ١٤ خطوة لاستثمار اجتماعي ناجح، دليل إجرائي للجمعيات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، السعودية.

النعمي، امتنان حسن(٢٠٢٢). دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج٦، ع٢٥، ص ص ٧١-٩٣، كلية الأعمال، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

هلال، محمد عبد الحكيم(٢٠٢١). تمكين البنية التحتية الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام بمصر لمواجهة تداعيات جائحة كوفيد -١٩، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٤٥، ج٤، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

يشار، حنان حسني وسالم، هيام مصطفى(٢٠٢١). استراتيجية ريادة الأعمال وأداء الموارد البشرية، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع٣٢، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Badzińska, Ewa(2016). The Concept of Technological Entrepreneurship: The Example of Business Implementation, The Example of Business Implementation. Entrepreneurial Business and Economics Review, 4(31), 57-72.
- Bhatt, Bhavya et all(2023). Role of Emergent Technologies in Entrepreneurial Firms, Journal of Development Research, 16(2) 120-129, Bhavya Bhatt, Prestige Institute of Management & Research, Indore, Madhya Pradesh 452010, India.
- Brown, M. & Wilson, K. (2022). Digital Transformation in Saudi Arabia.
- Johnson, R. (2021). Social Impact Investment: A Global Perspective.
- MATEJUN, MAREK(2016). Role of technology entrepreneurship in the development of innovativeness of small and medium- sized enterprises, 2016 Vol. 20, No. ISSN 1429-9321, Lodz University of Technology. Faculty of Organization and Management, Department of Management.
- Nambisan, Satish(2016). Digital Entrepreneurship: Toward a Digital Technology Perspective of Entrepreneurship, SAGE Publications Inc, ETP.
- Smith, J. (2023). Technological Innovation in Social Entrepreneurship.

المواقع الإلكترونية:

- منصة المشاريع الريادية السعودية
- البوابة الوطنية للابتكار التقني

وبالله التوفيق

الخاتمة